6363

مكتبة الملك عبد العزيز العامة

الاول من البخاري

الجزء الأول

من صحيح

الإمام البخاري

مكتبة الدولة العربية العامة ببرلين
٤٦٤٩
قسم المخطوطات

قضت من كتابتها شيأ قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاء ان
يحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاءك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اباعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد ت ام المؤمنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت
بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقة فاعيني فقالت عايشة
رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت فيكون
ولاءك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة فعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان وط الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب**

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين انها قالت اول ما ابتدئ به رسول
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك

ممن كانت هجرته
الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله
صح

قال ح

اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شئ وقال زيد ان ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شئ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة فاعتقك فعلت وذكرت بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب
اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت
نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها قال اشتريها
فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم

عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم
منايح وكانوا يمخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا **باب**
القليل من الهبة **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب من
اصحابه شيا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما **حدثنا**
ابن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ناذا امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمار وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا يعينك عليه بشئ فغضبت فزلت فاخذتها ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شئ فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها

وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم استقني
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته
من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي
فهي سنة **باب** قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي قتادة عضدا الصيد **حدثنا** سليمن بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد
بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فغلبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم **باب** قبول الهدية حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى نا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
يتبعون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم نا
شعبة نا حصين بن ابي سلمة قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد
خالة بن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب

تقذرا فاكل ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
لما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر نا معن حدثني
ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عبد الرحمن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة
وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه و
سلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسين
انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **باب**
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمن بن حرب نا حماد بن
زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة

وسايرنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حبّ رسول الله
صلّى الله عليه وسلم عايشة عند احدهم هدية يريد ان يُهديها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلّم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لى شيا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لى شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذينى فى عايشة فان الوحى لم ياتنى وانا فى ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و
سلم تقول ان نسائك ينشدنك الله العدل فى بنت ابى بكر وكلمنه فقال يا بنية الا تحبين
ما احبّ فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعى اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نسائك ينشدنك الله العدل فى بنت
ابن ابى قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهى قاعدة فسبتها حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب
حتى اسكتها قالت فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابى بكر وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالى عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت
عايشة كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنه فاطمة **باب**

نحافته

ما لا يردّ من الهدية **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصارىّ
قال حدثنى ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس فناولنى طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال
وزعم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
من راى الهبة الغايبة جايز **حدثنا** سعيد بن ابى مريم ثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين
جاءه وفد هوازن قام فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا
تايبين وانى رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك
للمكافاه فى الهبة **حدثنا** مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله
لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب** الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبى صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم فى العطية وهل للوالد ان يرجع فى عطيته
وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبى صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم اعطاه بن عمر وقال اصنع به ما شيت **حدثنا** عبد الله بن يوسف اما مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير انطلق اباه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد فى الهبة **حدثنا** حامد بن عمر وابو عوانة
عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطانى ابى عطية فقالت عمرة بنت

رواحة لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها وقال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبى صلى
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فى ان يمرض فى بيت عايشة وقال النبى صلى الله عليه وسلم
العايد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامرأته هبى لى بعض صداقك
او كله ثم لم تكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يردّ اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته
عن طيب نفس ليس فى شئ من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا
فكلوه حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عبد الله قالت
عايشة لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فاشتدّ وجعه استاذن ازواجه ان يمرّض فى بيتى
فاذن له فخرج بين رجلين يخطّ رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل احر قال
عُبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم
تسم عايشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يقئ
ثم يعود فى قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها
زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا
تؤتوا السفهاء اموالكم اى جعل الله لكم قياما وعبادة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله انى لا

ما ادخل عليه الزبير افاتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك **حدثنا** عبد الله
بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس قال ان ميمونة بنت الحارث
اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذى
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى قال اوفعلتِ قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت **حدثنا** حبان بن موسى ا عبد الله انا يونس عن الزهرى
عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس رضى الله عنه ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال
لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنى محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن ابى عمران الجونى عن طلحة بن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عايشة
قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية والیوم رشوة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة

الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فردة فاصل صعب
فلم اعرف في وجهي ردة هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اهدي له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه وقاك
عبيدة ان مات او كانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم يكن فصل
فهي لورثته الذي اهدى وقال الحسن اذا مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او
دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال

ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم
يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتى
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال
على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل فقال شجعه
عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم عزماءه ان يقبلوا ثمرحايطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان اما عبد الله
اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمرحايطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سا غدوا
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشبع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا اكون قد علمنا

انك رسول الله والله انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت
اسماء للقاسم بن محمد وابن عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية
به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا
فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير
المقسومة وقد وجب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طهوازن ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم حدثنا ثابت ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا
شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شئ حتى اصابها اهل الشام يوم
الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه
اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

هولاء هم

او وهب جماعة لرجل جاز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم ومن احب
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه من اول ما يفي
علينا فليفعل فقال الناس طبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاءكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدى له هدية وعنده جلساء فهو احق وينكر عن
ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم
قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن
محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر فكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد
الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه
فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز وقال الحميدي ما سفين نا عمرو عن ابن عمر وهو
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بعير صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعينه فبايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر او جعفر
نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رات
على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة نا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم

شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء و
كساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
نا انس قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ احسن منها وقال سعيد عن
قتادة عن انس ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان نا
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال او هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة
الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غايبا خباء له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول باب الهدية
للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال

للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل
الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل
ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب

لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام وشعبة قالا
نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعايد في قيئه وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى بن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب

ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر ونا همام نا قتادة حدثني
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جايزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

من استعار من الناس الفرس والدابة وغير ذلك حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رايتا من شئ وان وجدناه لبحرا

باب

الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك للجارية انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب

فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم شئ وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم

كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطتام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى
المدينة ردّ المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى
الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن بكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه

انا

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله
بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني عطاء بن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري حدثني عطاء بن
يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عمرو

عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض
نهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا
له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية على
ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهذه هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح وانا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجع فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس لا ان يرجع فيها حدثنا الحميدي انا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن
اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البينة

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
الى قوله بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او
ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل

الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رات
عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل يبلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب
شهادة المختبي واجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء
ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد
الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عند وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي

صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال اخرون ما
علمنا ذلك يحكم بقوله من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان
شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمس مائة يقضى
بالزيادة حدثنا حيان انا عبد الله عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن
ابن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذ
كم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه
وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
غير ذلك فقلت وجبت فقيل يا رسول الله وقلت لهذا وجبت ولهذا وجبت

قال شهادة قوم المؤمنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن
ابي الفرات ا عبد الله بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرت
باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتشبث فيه **حدثنا** آدم نا شعبة نا الحكم عن
عراك ابن مالك عن عروة ابن الزبير عن عايشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي لبن اخي
فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها و
انها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول
الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين

عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قال اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا شبل بن معبد
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن
دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن
قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال النوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واما اذا استقضى المحدود
فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا تجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز و
اجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد
نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا اسمعيل بن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه امر فمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمن بن بشير قالت سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال
ألك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حرير عن الشعبي
لا اشهد على جور حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن ابرهيم
عن عبيده عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجئ اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم فكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقول
الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب
بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور ثابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد

نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري نا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه وبيعه وقبوله في الاذين وغيره وما يعرف بالاصوات و
اجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته
اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شئ يجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد
على شهادة أكنت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس انظر ويسأل
عن الفجر فاذا اطلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي
فقالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شئ واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة
تجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن مكتوم وكان
ابن مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى نا
حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت

على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لها ابى مخرمة انطلق بنا اليه يحبى ان يعطينا
منها شيا فقام ابى على الباب فكلم فعرف النبى صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبى وهو
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك باب
شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابى مريم
انا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد قال النبى صلى
الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا
كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد
لسيده واجازه الحسن وابرهيم فى الشئ التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام
يحيى بنت ابى اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن ابن
سعيد عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت له
انى قد ارضعتكما فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحو
باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن بن
داود وافهمنى بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهرى عن عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها

الله منه ح قال الزهرى وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينه آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقد
لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه فاقبل
الذين يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون
انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلون
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعدما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فامممت منزلى الذى كنت به فظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نايم فاتانى
وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطى يدها
فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا

المدينه فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في
وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر شيئ من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت
ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبت
ابوي ففلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي بن سلول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذا استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في
شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية
فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قلت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما

يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني برئية والله يعلم اني
لبرئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبرئة لتصدقني و
والله ما اجد لكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا احقر في نفسي من ان تكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد برأك الله
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع حدثنا ابو الربيع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن

ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا
كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني
قال عرفني انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا
شايزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ
الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله تعالى و
اللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت
جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة
حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

الحذري يبلغ به النبي قال غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم **باب**
سوال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب** اليمين على
المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال قتيبة نا سفيان عن بن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى و
قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهدين ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما
الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد
الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم
عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه

بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شئ فاختصمنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرا هذه الاية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار نا ابن عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث
اللعان **باب** اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذى وكذى فاخذها
باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يحلف وابى قال النبي صلى الله عليه و
سلم شاهداك ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقطع

بها مالا يلقى الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله
عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت حدثنا اسحق انا يزيد بن هرون
انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن اوفى يقول اقام رجل
سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط بها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن اوفى الناجش آكل الربوا خائن **حدثنا** بشر بن خالد انا محمد
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز و
جل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب
اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت
باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال

هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وقال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها **باب**
من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق وقضى بن اشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم
يحتج بحديث بن اشوع **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك
ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع
بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف **حدثنا** ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات

النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر الا من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد
في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعد بن سليمان مروان
شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس قال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسيئتهم ولا والله ما رأينا
منهم رجلا قط ينهاكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات
وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع
الجرية وعال قلم زكريا فكفلها زكريا وقوله فساهموا فكان من المدحضين
اي مع جرية الماء يعني من المقروعين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة

بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فكان عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه واليقين والله اني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي لا رجو له الخير والله ما
ادري احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مالك عن ستي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي حدثني الاعمش حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها

كمثل الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فاذ دوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه و
نجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **كتاب الصلح**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ماجاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وخروج الامام الى
الى المواضع ليصلح بين الناس الاية وخروج الامام باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله
عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم
ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره
ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتى دخل في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا
نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح النساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت
ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى

الله صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة
فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد
الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما **باب**
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
او يقول خيرا **باب** قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا**
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب**
قول الله عز وجل ان تصالحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفين عن هشام
بن عروة عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل الذي
يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول اسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا باس اذا تراضيا **باب** اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود **حدثنا**
آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته

فقالوا الى على ابنك الرجم ففديت ابنى منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عايشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من
احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمى وعبد الواحد بن
ابى عون عن سعد بن ابرهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان
وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او ينسبه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب على بن ابى طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلى امحه قال على ما انا بالذى امحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام فلا يدخلها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يعتمر بها ثالثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقرها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى امح رسول الله قال لا والله
لا امحاك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا

يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
على فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال
على انا احق بها وهى ابنة عمى وقال جعفر ابنة عمى وخالتها تحتى وقال زيد ابنة اخى فقضى بها
النبى صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلى انت منى وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح على الشرط
مع
فيه عن ابى سفين وقال عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم يكون هدنة بينكم
وبين بنى الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل فى قيوده فردده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر موتا عن سفين
ابا جندل وقال الا بجلبات السلاح حدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة بن النعمن ما يلى عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا
امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا يحى عن بشير بن يسار عن سهل ابن ابى حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح **باب**
الصلح فى الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى خبيب ان انسا حدثهم ان الربيع
وهى ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبى صلى الله

عليه وسلم فامر بالقصاص وقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا و
الذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وعفوا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزارى عن حميد عن
انس فرضى القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على ابنى
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
شاسفين عن ابى موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن على معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص انى لارى كتائب لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين اى عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لى بامور
الناس من لى بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وكلماه وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن على
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت فى دمائها قالا فانه
يعرض عليك كذى وكذى ويطلب اليك ويسالك قال فمن لى بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن وقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لى على بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابى بكرة بهذا الحديث **باب**
هل يشير الامام بالصلح حدثنى اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى اخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه فى شئ وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالى على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله
اى ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثنى عبد
الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى مال فلقيه فحنى رفعت
اصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس
صدقة **باب** اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
اشار على الزبير برأى سعة له وللانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه فى صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن
عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان قوى لاحدهما لم
يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا الثمر بما عليه
فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا
جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر و
عمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرمائك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين
الا قضيته وفضل لله عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة
لون وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك
فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة الخصر و
لم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن
وهب عن جابر صلوة الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا
عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر واخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله

فقال رسول الله قم فاقضه كتاب الشروط
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام
والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه و
سلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون فامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو لم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلما يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يد رسول الله يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي و
النصح لكل مسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح

والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط المبتاع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها فقالت
لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عليك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز
حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم
قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه فانصرفت فارسل على اثري
ثم قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة
عن عامر بن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق
عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ وقال عطاء وغيره ولك
ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير
عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى
اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم

باوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وعن جابر اخذه
باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر
اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بماتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق و
قال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر قال ابو
عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي باب الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى نا جويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
قال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به من الفروج باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا

فكما تكرى الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز في الشروط في النكاح حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع

نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر

لباد ولا تناجشوا ولا يزيد احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة

طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا

قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي

هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه

منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت

منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام

وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط

المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن

ابيه قال دخلت على عايشة قال دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين

اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا

ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان

بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها واعتقتها و

اشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا

مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن

وعطاء ان بدا بالطلاق اول آخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة

عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

التلقي وان يتاع المهاجر للاعرابي وان يشترط المرأة طلاق اختها وان يستام

الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة

قال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن موسى اما هشام

ابن يوسف اخبرهم وقال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد

احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس

قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله

فذكر الحديث قال الم اقل انك ان تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا وكانت

الوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا

لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا فانطلقا فوجدا جدارا يريدان ينقض فاقامه

قراءها ابن عباس اماهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل

حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت

اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم

ويكون ولاءك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت

من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فمنع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط فى المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكنانى انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا و
تهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال
يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابى القسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اختصره باب
الشروط فى الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس

بالقول حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرنى الزهرى
قال اخبرنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق و
لكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسالونى خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يترقرق بعضه الناس ترقرقا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعى فى نفر من قومه وكانوا عيبة نصح النبى صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال
انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ
لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان اظهر وان شاءوا فامادوا بهم
مدة ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذى
نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله امره فقال

بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لاحاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوا الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه و
سلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهمونى
قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى
ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعونى
آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فانى و
الله لارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال
له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا ابو بكر قال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما هوى
عروة بيده الى لحيته النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه

سلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضاء كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه قال اى قوم والله لقد
وفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما
يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضاء كادوا يقتتلون
على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى
اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغى لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعونى آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى
صلى الله وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرنى ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل قال النبى صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر

قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت و
لا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال
سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شئ ابدا قال النبي فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردد
الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله

قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال لو
بلى قلت اليس قتلانا على الحق وقتلاهم على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت او ليس كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت اليس قتلانا
على الحق وقتلاهم على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول
الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على
ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى نحر بدنه و
دعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في
الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة

فنزلوا يأكلون من تمرهم فقالوا ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاسله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارنى
ارى فانظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر قال ويفلت منهم ابو جندل بن سهيل فيلحق بابى بصير فجعل لا يخرج
من قريش قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت بقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبى
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكان حميتهم انهم لم يقروا انه نبى الله ولم يقروا ببسم
الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العرب
تزيلوا انما زوا الحمية حميت انفى حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت
القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى حتى لا يدخل واحميت الحديد واحميت
الرجل اذا اعصبته احماء وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم

الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابى امية وابنة جرول الخزاعى فتزوج قريبة
معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهن انزل الله وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من
المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان لبابصير بن اسيد الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه
وسلم مومنا من بنى مهاجرا فى المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط فى القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله فى القرض جاز وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بنى
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب

الكاتب وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله فى الكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان استرط مائة
شرط

حدثنا

على بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة
تستعينها فى كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار والشروط التى

يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذى وكذى فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن
سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشترى انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

الشروط فى الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصارى نا
ابن عون قال انا الى نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا لم اصب
لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبى صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن
عمرو عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن
ابى بكير عن زهير بن معاوية الجعفى نا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة وحدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف
قال سالت عبد الله بن ابى اوفى هل كان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو
بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا
رضى الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى او قالت
حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال
جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التى
هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى
اللقمة التى ترفعها الى فى امرائك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر

بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنه **باب** الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا بالثلث قال ابو عبد الله قال ابن عباس رضي الله
عنهما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله عز وجل وان احكم بينهم
بما انزل الله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن
عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان
اوصي وانما له وانما لابنه قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب**
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب**
اذا اوماء المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن

قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجي به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **٥**
باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض
بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال
ابرهيم والحكم اذا ابراء الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا يكشف امراته
الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية النفاق ثلث اذا ائتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم

ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن
مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب**
تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى
بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء
الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في
مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزاء احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **ثنا** بشر بن محمد السختياني انا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في

اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لاقربائك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث
ثابت قال اجعلها لاقربائك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اليه
اقرب مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وكان حسان بن ثابت بن المنذر بن
حرام فجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن
عمرو بن مالك ابن النجار وحسان وابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك فهو
يجامع وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في
الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن

عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر وقف فقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جايز وان

يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة قال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بنا

معونة — قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا ابو عوانة
عن الجريش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت
قلا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليان والله يرث وذلك الذي يرزق و
والا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف لا املك لك ان اعطيك — باب
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
— الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابو ميمون
موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل يغنيها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها
قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى

من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يسقطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قال عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من
الصداق ويعطوها حقها — باب قول الله وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته
حدثني هرون بن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا محمد بن جويرية عن نافع عن
ابن عمر ان عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان
اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت
في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف — باب
قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون

سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات باب
قول الله ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
مارد ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين اجب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع
نصحاوه واولياءه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شئ من امر اليتامى
قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في حجري الصغير والكبير ينفق الولي على كل
انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب ابن ابرهيم بن كثير
ثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشئ صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود وهو جايز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد و
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا زكرياء بن اسحق قال حدثني عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه
توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت
به عنك باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا بشر بن زريع
ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا
جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول به باب
الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت

بها تصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب
وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق اما عبد الصمد سمعت ابى ثنا ابو التياح قال حدثنى
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى
النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهرى فيمن جعل وقف الدواب
الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيأ، وان لم يكن جعل ربحها صدقة فى
المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر
ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبتاعها قال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقك باب
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتى دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقا غير
متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين ووقف انسان دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره و
قال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق و
جعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان

اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم
وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر فى وقفه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب
اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن ابى التياح عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من
غيركم ان انتم ضربتم فى الارض فاصابتكم مصيبة الموت الى قوله والله لا يهدى القوم الفاسقين وقال على بن عبد الله ثنا
يحيى بن آدم ثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات
السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى
فقام رجلان من اولياءه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال و
فيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم قال ابو عبد الله لا اعرف هذا
الاسناد حسنا وانما ادخلت فى الباب لاخر الحديث قال ابو عبد الله محمد بن ابى القاسم
قال لا وكان على بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابى القاسم روى عنه
ابو اسامة الا انه ليس بمشهور اذا حضر احدكم الموت باب

قضاء الوصى ديون الميت غير مخبر من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب قالا
ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضره جداد النخل قال انيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان الوالى استشهد يوم
احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على حياله
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
حولها عطفها بيدر املت مرتين ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخوتى
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بى هيجوا بى فاغرينا بهم
العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
لما قوله والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وقال
الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ساما لك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابى عمرو الشيبانى قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت اى الاعمال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا
سفين حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عبد الله حبيب بن ابى عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضى الله عنهما انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة اخبرنى ابو حصين ان ذكوان
حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد
ليستن فى طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مومن
مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تحكم
من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مومن مجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن فى
شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثل المجاهد فى سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد فى سبيله بان يتوفيه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهد في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي غزى واحدها غاز وهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله و
برسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ابشر الناس قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوق عرش الرحمن حدثنا موسى نا جرير
نا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم

من الجنة حدثنا علي بن راشد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم المنذر
حدثنا معين قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة نا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحارُ
فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين الكنام حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد مات له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا
وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة
اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده يعني سوطه خير من الدنيا و
ما فيها ولو ان امراة من اهل الارض اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت ابا
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يقعدوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا

يوسف بن الصفار وثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال وما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها قالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله او يطعن **حدثنا** حفص بن عمر شاما مام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اذا ومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيته اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين

عصوا الله ورسوله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخراعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالنا انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة نا ابن زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع هؤلاء يعني اصحابه وابراء اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية

بنهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال
انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الى الآخر وقال ان اخته وهي نسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت
آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة
بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم نا
شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا
باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله

لا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك لاصاب الفردوس
الاعلى **باب** من قال لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو وعن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا
اسحق انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب**
مسح الغبار عن الراس في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة قال له ولعلي بن عبد الله ائتنا ابا سعيد فاسمع من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة
لبنة وكان عمار ينقل لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب**
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين نزلهم نحن واوماء الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز
وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في
الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقال سفين من اخرذلك اليوم قال اليس هذا بيم
باب ظل الملئكة على الشهيد حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جئ بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع
صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال بما قاله باب
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى
الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة
تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ليس

قلانا في الجنة وقلانا في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف تابعه الاوسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت اباهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن
الليلة على مائة امرة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد

يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وحدث
به مصعبا فصدقه ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده فى الحرب قاله ابو عثمان عن سعد

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنيه وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون
وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى
قوله والله على كل شى قدير ويذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين و
يقال واحد لثبات ثبة حدثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثنى
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيه واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد او يقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله

الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا الزهرى قال اخبرنى
عبيدة بن سعيد عن ابى هريرة قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لى فقال بعض بنى سعيد بن العاص
واعجبا لوبر قدم علينا من قتم ضان شنى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدى و
لم يهنى على يديه قال فلا ادرى اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدى
عن جده عن ابى هريرة السعيدى هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ثابت البنانى قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا
الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد فى سبيل الله

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعون لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوى القاعدون من المومنين

غير اولى الضرر ثنا عبد العزيز بن عبد الله الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرا

قرأت لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم ابن سعد الزهرى قال حدثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدى انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا فى المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها على فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا
اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت
ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله محمد ثنا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم بن ابى النضر ان عبد الله بن ابى اوفى كتب فقرانه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقوله الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
فى غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب**
حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة ويقلون التراب على

متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبى صلى الله
عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك فى الانصار والمهاجرة
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى اسحق سمع البراء قال كان النبى صلى الله عليه
يقول وهو يقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحق
عن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا
واذا ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس
عن ابيه قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندى اصح **باب**
فضل الصوم فى سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرنى
يحيى بن سعيد وسهيل ابن ابى صالح انهما سمعا النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد الخدرى
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة فى سبيل الله حدثنا
سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين فى سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اى فل هلم

قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا نوى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبناء باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه بكمه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت حتى ان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى قال ثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره بنائه سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب الخيط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اني انس ثابت بن قيس وقد حسر عن عقبيه

وهو يخط فقلت ما يحبسك الا ان قتل الان يا ابن اخي وجعل يخط من الخيوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوههم حتى يضارب القوم بما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا واصاحب لي اذنا واقيما ليوما كما اكبرنا باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد ونابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل [illegible]
الجهاد ماضٍ مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال شاعروة البارقي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط
الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فرواحمارا وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقر ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله ثنا جعفر بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال لها اللحيف
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم
ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار فقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما

حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيأ وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيأ فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا
ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في
ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ ففي
المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلثة وقول الله عز وجل
الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها له حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونوأ واطا لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة

غيره في الغزو حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت
جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر
فاقبلنا وكنت على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام على
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق
من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال

راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرء واجسر واحسن حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رايا من فزع وانا وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولانهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا

سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان بقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى يعني لا يسابق

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت فيمن اجرى قال ابو عبد الله حدثنا
سفين قال احدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة
وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن
عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية فطال عليهم الامد باب
غاية السباق للخيل المضمر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي
قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك
قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع الى
الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا قال كانت ناقة للنبي
صلى الله عليه وسلم تقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس ما لك
ابو اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يقال
لها العضباء طوله موسى عن ابي نافع تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله

عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الخطابي الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولستم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن معوية ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا
سفيان ثنا معوية بهذا حدثنا قبيصة نا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي
ثابت عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق هو الفزاري
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على بنت ملحان فاتكاء عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم فعاد
فضحك فقالت له مثل او مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني

منهم قال انا من الاولين ولست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت الجرمع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فمات

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم باب حمل
النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام
سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر لنا القرب يوم

يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد نا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال
انا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال سمعت عايشة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر يعني ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد لنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك

فلا انفتل طوى لعبد اخذ بطان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان فى
الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى المساقة كان فى الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع فنعسا كانه يقول فانعسهم الله خيرهم الله طوبى فعلى من كل شئ طيب وهى
ياء حولت الى الواو وهى من يطيب باب فضل الخدمة فى الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمنى وهو اكبر من انس قال جرير انى رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم انى احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا حدثنا سليمن بن
داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا عاصم عن مورق العجلى عن انس قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا الذى يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا
واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وانتهضوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع
صاحبه فى السفر حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابى بردة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودلالة الطريق صدقة باب
فضل رباط يوم فى سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا

ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبى للخدمة حدثنا
قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى حتى اخرج الى خيبر فخرج بى ابو طلحة مردفى وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن اخطب قد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فرايت حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم انى احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم باب
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان

عن انس بن مالك قال حدثني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها
فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي
قيصر سالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان
له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيه فيام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله اعلم عن يجاهد في سبيله والله اعلم عن يكلم في سبيل الله حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره مال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزاء
اليوم منا احد كما اجزاء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
في ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد الرحمن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين صففت الفرش وصفوا لنا اذا اكبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله

الكثوكم يعني اكثر وكم [illegible] اللهو بالحراب ونحوها حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر زاد نا على ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد باب
الجن ومن تبرز تبرز صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق
بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتبرز مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم الى موقع نبله
حدثنا سعد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقاء الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله باب حدثنا قبيصة نا سفين عن سعد بن
ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب
الدرق حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن
عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث

فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال لي تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني
وراء خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل [illegible] الحمايل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبراء الخبر وهو على
فرس لابي طلحة عرى وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا وقال انه لبحر باب ماجاء في حلية السيوف حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليه سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القايلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي وقال ان هذا اخترط على سيفي وانا
نايم فاستيقظت وهو في يده صليتا فقال من يمنعك مني قلت الله الله ثلثا
ولم يعاقبه وجلس وردى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب لبلل البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي يمسك
فلما راى ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزمته
فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب
تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد
الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة
فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال لي من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من
خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمار وحش فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي
النضر وهل معكم من لحمه شئ باب ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبه يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم و
درعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت

اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي شا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال شا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قال الترك حدثنا ابو اليمان شا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول شا عمرو
بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قال

ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فجهدان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في
السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام انا
خالد بن الحارث شا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد شا
همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان
عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد شا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار
انا غندر شا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما باب
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا

الذين ينغلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كان وجوههم المجان المطرقة من صف اصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا اباعمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم حتى اليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما كادون يخطون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب**
الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا
جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاءوا بها من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام و
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو
عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي ملكية عن
عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك ولعنتهم فقال
مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم **باب**
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعا للمشركين
بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو
هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت فابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم **باب** دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان كتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة وكاني انظر الى ياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ارباب من دون الله و
قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن عبد
الله ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى
الاسلام ويبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله قال
ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم

ايهم اقرب نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم ولبس في الركب يومئذ احد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم
قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال
ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته عني
حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نخاف ان يغدر قال ابو سفيان
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد و
اداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يائتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل من كان من

ابائه من ملك فرعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فرعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فرعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فرعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فرعمت ان لا و
كذلك الرسل لا تغدر ون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فرعمت ان قد فعل وان
حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فرعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفا
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه
منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم توتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباما من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي

وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اغار بعدما يصبح فمر لنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر
فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر

عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى
بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
وحدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد
الرحمن ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه
الذى يريد وعن يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج فى سفر
الا يوم الخميس حدثنا عبد الله محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمان بن حرب شا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة وقدم مكة لاربع

ليال خلون من ذى الحجة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
من ذى القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث
على وجهه باب الخروج فى رمضان حدثنا على بن عبد الله
شا سفين حدثنى الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهرى وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب التوديع وقال ابن وهب اخبرنى
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد شا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن الصباح شا اسمعيل ابن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء

الامام وسقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا
الاسناد من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله باب
البيعة فى الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضى الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التى بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله تعالى فسالت نافعا على اى شئ بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا
ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا يزيد بن
ابى عبيد عن سلمة قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اى شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما جئنا ابدا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابى عثمان عن مجاشع قال
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم انا واخى فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب
عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

ابى وائل قال قال عبد الله لقد اتانى اليوم رجل فسالنى عن امر ما دريت ما ارد عليه
قال اراك رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا فى المغازى فيعزم علينا فى اشياء لا نحصيها
فقلت له ما والله ما ادرى ما اقول لك الا انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا
يعزم علينا فى امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال يخرج ما اتقى الله واذا شك فى نفسه
شئ سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقى كدره باب كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد
الله محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابى النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن اوفى فقرات ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى
الناس وقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام لقوله انما المومنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلحق بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لى ما لبعيرك قال قلت عى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجر
ودعا له فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك قلت بخير قد

قد اصابته بركتك قال افبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعنيه قال فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال
فقلت يا رسول الله انى عروس فاستاذنته فاذن لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى
اتيت للدرية فلقينى خالى فسالنى عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامنى قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدى
او استشهد ولى اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا يؤدبهن ولا يقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة هذا فى قضائنا حسن

لا نرى به باسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنى قتادة
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابى طلحة فقال ما رأينا من شئ وان وجدناه لبحرا **باب**
الستر عند الركض فى الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا الحسين بن محمد نا
جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال انى احب ان اعينك بطائفة من مالى قلت او سع
الله على قال ان غناءك لك وانى احب ان يكون من مالى فى هذا الوجه فقال عمر ان ناسا
ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فحق على ان يأخذ حتى يأخذ منه
ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شئ تخرج به فى سبيل الله فاضع ما شئت
وضعه عند اهلك **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين سمعت مالك بن انس سأل زيد بن
اسلم فقال زيد سمعت ابى يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس فى سبيل الله فاتيه
يباع فسألت النبى صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على
فرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتاعه ولا تعد فى صدقتك **حدثنا** مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد الانصارى
حدثنى ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتى ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق على ان يتخلفوا عنى
ولوددت انى اقاتل فى سبيل الله فقتل ثم احيا ثم قتل ثم احيا **حدثنا**
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من الغنم واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فنواء وثقل اعمالى فى نفسى فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع

يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدع يده اليك
فنقضها كما يقضم الفحل باب استعارة الفرس فى الغزو باب
ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا الليث قال اخبرنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ثعلبة بن ابى مالك القرظى ان قيس بن سعد الانصارى
وكان صاحب لواء النبى صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان على رضى الله عنه تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التى فتحها فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
جبير قال سمعت العباس يقول للزبير بمهنا امرك النبى صلى الله عليه وسلم ان تركز الرآ
قال نعم باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى قال ابو
هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره انهرقل ارسل اليهم وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابى
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه ملك بنى الاصفر باب
حمل الزاد فى الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يا اولى الالباب حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرنى ابى و
حدثنى ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بيت ابى بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا سقائه ما نربطهما
به فقلت لابى بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقى قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
على بن عبد الله انا سفيان قال عمرو اخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نزود
لحوم الاضاحى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرنى بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهى من خيبر وهى ادنى خيبر
فصلوا العصر فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبى صلى الله عليه
وسلم الا بسويق فلكنا وشربنا ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال
خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى محارمهم فاذن لهم
فلقيتهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعدابلكم فدخل عمر على النبى صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله ما بقاء وهم بعد ابائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى
الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثى الناس حتى
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب شاصدقة بن الفضل انا عبد
عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
فمضى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر
فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما اجيئنا باب ازواد
المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمن بن الاسود حدثنا ابن ابي
مليكة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجرج وعمرة و
ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فاظهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله ثنا
ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارديف عايشة واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا
قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة

واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامر
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من اسامة و
بلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة باب من اخذ الركاب ونحوه حدثنا اسحق انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل
خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب
كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض
العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
باب النكث عند الحرب حدثنا سفين عن ايوب
عن محمد عن انس قال اصبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم

فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا طبخناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فاكفئت القدور بما فيها ثنا بعه على عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عاصم عن عمن عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا

باب التكبير اذا علا شرفا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نقصوا سبحنا حدثنا عبد الله
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له المر يقل عبد
الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب المسافر ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون انا العوام ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحث حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله عمر
حدثني ابي محمد عن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب ليل وحده

باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه السير اخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن

عن ابی سریحة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال السفر قطعة من العذاب یمنع احدکم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضی احدکم نهمته فلیعجل الی اهله **باب**
اذا حمل علی فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه حمل علی فرس فی سبیل الله فوجد یباع فاراد ان یبتاعه
فسال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد فی صدقتک حدثنا اسمعیل
حدثنی مالک عن زید بن اسلم عن ابیه قال سمعت عمر بن الخطاب یقول حملت علی فرس فی سبیل
الله فاضاعه او فاضاع الذی کان عنده فاردت ان اشتریه وظننت انه یبیعه برخص
فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد فی هبته کالکلب
یعود فی قیئه **باب** الجهاد باذن الابوین حدثنا آدم حدثنا شعبة
ساجیب بن ابی ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وکان لا یتهم فی حدیثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو یقول جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فاستاذنه فی الجهاد فقال احی
والداک قال نعم قال ففیهما فجاهد **باب** ما قیل فی الجرس ونحوه فی
اعناق الابل حدثنا عبد الله بن یوسف انا مالک عن عبد الله بن ابی بکر عن عباد بن
تمیم ان ابا بشیر الانصاری اخبره انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس فی مبیتهم فارسل رسول الله صلی الله علیه
وسلم رسولا ان لا یبقین فی رقبة بعیر قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب**
من اکتتب فی جیش فخرجت امراته حاجة او کان له عذر هل یؤذن له حدثنا قتیبة
بن سعید حدثنا سفین عن عمرو عن ابی معبد عن ابن عباس انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم
یقول لا یخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال یا رسول

الله اکتتبت فی غزوة کذا وکذا وخرجت امراتی حاجة قال اذهب فحج مع امراتک
باب الحاسود والحسد التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا
عدوی وعدوکم اولیاء حدثنا علی بن عبد الله سا سفین قال عمرو بن دینار سمعت
منه مرتین قال اخبرنی حسن بن محمد قال اخبرنی عبید الله بن ابی رافع قال سمعت علیا یقول
بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا والزبیر والمقداد وقال انطلقوا حتی تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعینة ومعها کتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادی بنا خیلنا حتی
انتهینا الی الروضة فاذا نحن بالظعینة فقلنا اخرجی الکتاب فقالت ما معی من کتاب
فقلنا لتخرجن الکتاب او لتلقین الثیاب فاخرجته من عقاصها فاتینا به رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاذا فیه من حاطب بن ابی بلتعة الی اناس من المشرکین من اهل مکة
یخبرهم ببعض امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یا حاطب ما هذا قال لا تعجل علی انی کنت امرءا ملصقا فی قریش ولم اکن من
انفسها وکان من معک من المهاجرین لهم قرابات یحمون بها اهلیهم واموالهم
فاحببت اذ فاتنی ذلک من النسب فیهم ان اتخذ عندهم یدا یحمون بها قرابتی وما فعلته
کفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالکفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صدقکم
قال عمر یا رسول الله دعنی اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا ومایدریک
لعل الله ان یکون قد اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم فقال سفین وای اسناد
هذا **باب** الکسوة للاساری حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عیینة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما کان یوم بدر اتی باساری واتی بالعباس
ولم یکن علیه ثوب فنظر النبی صلی الله علیه وسلم له قمیصا فوجدوا قمیص عبد الله بن ابی

يقد رعليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي لبسه قال ابن عيينه كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب
ان يكافئه **باب** فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن
سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال
اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من
اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت سفين بن عيينه نا صالح بن حي
ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيها بغير شئ وقد كان الرجل يرحل فيها هون منها الى المدينه **باب**
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا لا نبيتنه نبيت ليلا حشا

علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال
مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن
الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس نا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم **باب** قتل الصبيان
في الحرب **حدثنا** احمد بن يوسف نا سلمة عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
الصبيان والنساء **باب** قتل النساء في الحرب نا اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النسا
والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة
ابن سعد نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن عكرمة
ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب فاما منا بعد واما فداء حتى فيه حديث ثمامة وقوله

عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة يعني يغلب في الارض ـــــ هل للاسير ان يقتل
او يخدع الذي اسر وحتى يجوا من الكفر فيه المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد سدا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فاطلقوا
فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الارض فسادا ـــــ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ـــــ
حرق الدور والنخل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكانوا كنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها ثم بعث

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب فقال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير ـــــ قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم
قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دوابهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم ووجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال
فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلمهم لا نزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا
ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال
فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثني يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم ـــــ لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الخامس
فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر لهرقل كن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب

خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد سا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال
نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير

قال الاشنانى قال ابو العلاء الحدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الخامس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر لهرقل كن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

ان قال فلم نزل نكلمه حتى استمكن منه فقتله باب القتل بالحيل
الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول
قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى غدره
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فذكر
به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
هو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا

مهدتيا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها
الدم عن وجهه وحمل الماء فى الترس حدثنا علي بن عبد الله ساسفين سا ابو حازم قال
سالوا سهل بن سعد الساعدي باى شئ دووى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما بقي
من الناس احد اعلم به مني كان علي يجئ بالماء فى ترسه وكانت بعيني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف فى الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى سا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد
سا زهير سا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطاءناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء
يشددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله جير
الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من
الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى
اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين

اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افى القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اف القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون فى
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة سا حماد عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عرى وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من راى العدو
فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم انا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ادركهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث فى اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت

فاسح ان القوم يقرون فى قومهم من قال خذها وانا
انا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابى
اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
فما رؤى من الناس يومئذ اشد منه اذا انزل العدو
على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى امامة قال
هو ابن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه هل يستاسر الرجل ومن لم
يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عمرو بن ابى سفين بن اسيد بن جارية الثقفى وهو حليف لبنى زهرة وكان من
اصحاب ابى هريرة ان اباهريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا

حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتى رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وحتى وجدوا اماكلهم تمرا
تزودوا من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا
الى فدفد واحاط بهم القوم قالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم فى ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فى سبعة فنزل اللهم ثلاثة بعهدك والميثاق
منهم خبيب الانصارى وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان فى هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرنى
عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار من موسى يستحد
بها فاعارته فاخذ ابنا لى وانا غافله حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فى وجهى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
فى يده وانه لموثق فى الحديد وما بمكة من ثمر فكانت تقول لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب ذروانى اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بى جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ولست
ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك

على اوصال شلو ممزع ففتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليوتوا بشئ منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامر الحدث ثم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما اعلم الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دارنا

الاسلام بحرامان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه يعني اعطاه
باب قتال اهل الدنة ولا يستر قون حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب
هل يستشفع الى اهل الذمة وجوايز الوفد ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة و
المدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة باب
الجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال يا رسول الله قلت انا هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الى هند فقال ببيعها او تصيب بها بعض حاجة

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبر ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد لعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال
ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم مال وارضون نفي
لهم حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب استعمل مولاه يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب
الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم بن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع
ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا
امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك والماء والكلأ ايسر علي من الذهب و
الورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد مم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا

باب كناية الامام الناس حدثنا
محمد بن يوسف سأسفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اكتبوا لمن يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف و
نحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلى وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ستمائة
الى سبعمائة سا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر سا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا محمود بن غيلان
ساعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من
اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر **باب** من تامر في الحرب من غير امراة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم سا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن

غير امراة ففتح عليه وما يسرني اني قلت ما بيننا انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد سا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي و
سهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل و
ذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى
الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا ندعوهم على رعل و
ذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقيناربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم سا روح بن عبادة
سا سعيد عن قتادة قال ذكرنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ساهدبة بن خالد سا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب**
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر شا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار سا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع ان

عجدا لان عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله قال ابو
وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله
عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اى هرب حدثنا احمد بن يونس شاذ هير عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقى المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد
بن الوليد تعثه ابو بكر فاحضره العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

من تكلم بالفارسية والرطانية وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقوله
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن على سا ابو عاصم ساحنظله
بن اى سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت رسول الله دجناهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحى هلا بكم حدثنا جنان بن موسى انا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهى
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار سا غندر سا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة ان الحسن
بن على اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف
انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امرأة مثل
ما عاشت هذه يعنى ام خالد باب الغلول وقول الله عز وجل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا محمد سا يحيى عن ابى حيان قال حدثنى ابو زرعة قال

حدثنى ابو هريرة قال قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقال
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ابو حيان فرس
له حمحمة رقاع يعنى ثياب باب التغليظ فى الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا على بن
عبد الله سا سفين عن عمرو عن سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو فى النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن
سلام كركره يعنى بفتح الكاف باب ما يكره من ذبح الابل والغنم
فى المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل سنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فندمنها بعير وفى القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدى انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم

واما الظفر فذى الحبشة باب البشارة فى الفتوح حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى نا اسمعيل حدثنى قيس قال قال لى جرير بن عبد الله قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فيه صنم فى خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
فى خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انى لا اثبت
على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت اثر اصابعه فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسددة فى خثعم باب
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبه ببشارة باب
الهجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابى اياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى ا ابن يزيد بن زريع عن خالد عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع
ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا على بن عبد الله
ا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهى مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر فى شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله ومحمد هن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفى حدثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا انى لا اعلم ما الذى جرا صاحبك على الدماء

سمعته يقول يعنى النبى صلى الله عليه وسلم والزبير فقالوا انوا روضة كذا وتجدون
بها امراة اعطها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطنى فقلنا لتخرجن او
لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب وقال لا عجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله وليس لى
احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعنى اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذى
جراه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
شا نزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترك
حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهرى قال قال السائب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل نا حويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده شا ابو معمر
شا عبد الوارث قال حدثنى يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم مقفلة من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيى فعثرت ناقته فصرع جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى
الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبها
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون

ووزن لى ثمن البعير حدثنا ابو الوليد شا شعبة عن محارب ابن دثار عن جابر
قال قدمت من سفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحيه
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب
فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ا يونس عن الزهرى قال اخبرنى
على بن الحسين ان حسين بن على اخبره ان عليا رضى الله عنه قال كانت لى شارف من نصيبى من
المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بنى
قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به فى وليمة
عرسى فبينا انا اجمع لشارفى متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى
شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وهما هو ذى فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم
انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر

تاسون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا على شا بشر
بن المفضل عن يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله
عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الدابة فصرع النبى صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسبه قال
اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل
اصابك من شئ قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
والقى ثوبه عليها فقامت المراة فشدها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا
المدينة قال لى ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقيط للمن يغشاه حدثنا
محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد
الله اشترى منى النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرنى ان اتى المسجد فاصلى ركعتين

الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه و
سلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وفدك وصدقه بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر
وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افعل
من عروته فاصبته منه يعروه واعتراني قصة فدك حدثنا
اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول

فقال

عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
ثم قال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي و
عباس قال نعم فاذن لهما فدخلا وسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا ويتمايحتصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واردح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر الى علي وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قراء وما افاء الله على رسوله
في هذا الفي بتي لم يعطه احدا غيره الى قوله قدير فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك

قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
بنبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فجئتما تطلبان مني ان ادفعها اليكما فانشدكما بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال فلمستان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان نا حماد
عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
منه وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال

سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب الى البيوت اليمن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا انا عبد
الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابراهيم بن موسى قال شانا مع قال
سمعت ابن ابي مليكة قالت عايشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري فجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا
حدثنا ابرهيم المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى

الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة
فقال ها هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه و

سيفه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته
مما شرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكرا لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لنا هما قالا نعم فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء مليدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة

كساء

كساء مليدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة قالت اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا محمد بن سعيد الحرمي حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه
ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثهم قد قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
فقال الحسن بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت
له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان
يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا تخلص اليه ابدا حتى يبلغ نفسي ان
علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا
اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن منذر عن ابن الحنفية قال لو
كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان ذكره يوم حاءه ناس فشكوا اساءة عثمان فقال لي
علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره فانه
يعلوفها فاتيته بها فقال اعنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث

اخذتها وقال الحميدي شا سفين قال نا محمد بن سوقة سمعت منذر الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ادخذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة [illegible] الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال انا على ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتما باب
قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثا شعبة
عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد
لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال احمله على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن
ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال اخبرنا شعبة عن قتادة

سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
لا اكنيك ابا القاسم ولا انعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا اكنيك ابا القاسم ولا انعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثا سعيد بن
ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه ابو النعمان عن خوله الانصارية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم احلت لكم الغنايم وقول الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية
فبدا للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد بن حيان
عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابى سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده
لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير
ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لى الغنائم حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة

باب

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم غزا نبى من
الانبياء فقال لا يتبعنى رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها
ولا احد بنى سوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الله الغنائم
فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلبايعنى قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب العنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قال للغنم هلم بقيض من اجر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعرى قال قال اعرابى للنبى صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليرى مكانه من فى سبيل الله فقال
من قاتل ليكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

باب

قسم الامام ما يقدم عليه ونجا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة ان النبى صلى
الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من صحابته
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادع له فسمع النبى صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
باز ازره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان
فى خلقه شدة ورواه بن عليه عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن
ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه
الليث عن ابن ابى مليكة

باب

كيف قسم النبى صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك فى نوائبه حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
قال سمعت معتمرا عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبى صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم بركة

الغازى فى ماله حيا وميتا مع النبى صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنى اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابى اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم و
انى لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيأ
فقال يا بنى بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعنى بنى عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن
عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبر اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضى الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى
اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون فى غزوة
مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد
الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما
ارى اموالكم تسع لهذه فقال عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومائتى الف ما اراكم
تطيقون هذا فان عجزنا عن شئ منه فاستعيننا بك قال وكان الزبير اشترى الغابة

بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبر
حق فلياتنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد
الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال
عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة قال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان و
المنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف قال
كم بقى قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن
عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقى
قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبر
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجمع ماله خمسون الف
الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا فى حاجة او
امر بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى نا ابو عوانة قال نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبى صلى الله عليه وسلم برضاعه
فهم محتملون من المسلمين وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفئ و

والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من خيبر حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من
احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة
قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذاك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهب ابل فقال اين النفر الاشعريون

فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا
انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا و
كانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
انا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في بضعة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي فاقمنا عنده فوافق جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معهم حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي
ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات

فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لى كذا وكذا فحثا لى ثلثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مره فاتيت ابا بكر فسالته
فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى
فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى قال قلت تحل عنى ما منعتك من مرة الاولى انا اريد ان اعطيك
قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة
قال فخذ مثليها مرتين وقال يعنى ابن المنكدر وولى داء او دواء من البخل حدثنا مسلم بن
ابرهيم ساقرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال منا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل **باب**
من امن النبى صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء
النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من
خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه
وان كان الذى اعطى لما شكوا اليه من الحاجة ولما بهم فى جنبه من قومهم وخلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد وقال الليث

وقال الليث حدثنى يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد
شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد ثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال
بينا انا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من
الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما يا عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخى قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذى نفسى بيده لئن رايته لا يفارق سوادى سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزنى الاخر فقال مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يجول فى الناس فقلت
ان هذا صاحبكما الذى سالتمانى عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وابرهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن وبيح عن ابى محمد
مولى ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين حوله فرات رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل على فضمنى ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قد

قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت القصة فقال رجل صدق يا
رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه اول مال تاثلته
في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اراده اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزاء احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل
منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ترزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية

فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
وقال ومن الحسن قاله ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم ثنا الحسن يا عمرو بن تغلب قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن تقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه هذا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حدثا
عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من
اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث لرسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث

بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم اما قد وعم اما قد وايينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما الناس
مناحديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا والانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعطى رجالا حديثى
عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله
ما تنقلبون خيرا مما تنقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدى اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرنى محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرنى جبير بن مطعم انه بينا هو مع النبى
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى صلى الله
عليه وسلم قال اعطونى ردائى فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد
الله عن انس بن مالك قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى
غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبى صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لى
من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمن بن ابى
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبى صلى
الله عليه وسلم اناسا فى القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينه
مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ فى القسمة قال رجل والله

ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله قلت والله لاخبرن النبى صلى
الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام
قال اخبرنى ابى عن اسماء بنت ابى بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التى قطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ قال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بنى النضير حدثنا
احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول و
للمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحاء

باب

ما يصيب من الطعام فى ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب فى مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الشيبانى قال سمعت ابن ابى اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم

وقعنا في الحمر الاهلية فاخترطها فلما علت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبيد
الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها
البته وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البته باب
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان اخرج منه فلانا ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت
عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس سنة سبعين عام حج مصعب
الزبير بالناس بعرفة عند درج الزمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس و
لم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء الحضرمي فقدم ابو عبيدة

بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابو عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين راتهم فقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي وثنا المعتمر بن سليمن شنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي ما بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس
وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس وان
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فاندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنبينا صلى الله عليه وسلم رسولنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما

اشهدك الله شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم تخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم نقاتل في اول النهار انظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوة باب اذا ودع الامام ملك
القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهب عن عمرو بن يحيى عن عباد
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم بلدهم
باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
العهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت خويرة
ابن قرامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء و
الجزية حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لنكتب لهم فقالوا لا والله حتى نكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل ابن ابرهيم
قال اخبرني روح بن قاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا و
هكذا فلم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كان
له عند رسول الله عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه
فحثوت حثية قال عدها فعدتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منه درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حق
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم سمع

سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصا قلت يا اباعباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه فامرهم بثلث فقالوا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها
قال سفين هذا من قول سليمان [illegible] اذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن
ابي يزيد قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهل انتم صادقي
عن شيء ان سألكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا
لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا
ابو النعمان ثنا ثابت بن زيد قال ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال

قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين رجلا فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين
جوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال امنتك فقد آمنه ان الله
يعلم الالسنة كلها او مكلم لا ناس ... الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره وامن من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم جنحوا لطلبوا فاجنح
لها حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو مسحط فى دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينه فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصه وحويصه انا مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبى صلى الله عليه وسلم من عنده
باب ... فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفين حرب بن اميه اخبره ان هرقل قد ارسل اليه فى ركب من قريش كانوا
تجارا بالشام فى المدة التى مادى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين وكفار
قريش باب ... هل يعفى عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل العهد قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع به ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابى عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ... ما يحذر من الغدر وقول الله

تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدى ثنا الوليد
بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بشر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو
فى قبة من آدم فقال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية
كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى
ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك
باب ... اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم فى كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه
عن على قال ما كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفة

قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى شاهاشم بن القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي سريحة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا اباسمرة قال اى والذى نفس ابي سريحة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فليشدد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب**

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم سمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا** عبد العزيز عن ابيه شاجيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي

صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال يا عمر رسول الله او فتح هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ابن حكيم نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال نا ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا احدا منهم قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال فكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك على لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركما اقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا تؤخذ منهم ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من

من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البئر [illegible] اثم الغادر للبر و
الفاجر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله و
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال
احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الى يوم القيمة لا يعضد شوله ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه

الاية قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل ليل ولين وميت وميت
وضيق وضيق افعينا افاعيينا عيلنا حين انشاكم وانشاء خلقكم بغوب النصب اطوارا
طوارا كذا وطوارا كذا اعدادا طورة اي قدره حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فقال رجل فقال عمران ان راحلتك
نفلت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة ساغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في
سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية
السقف المرفوع السماء سمكها بناها والحبك استواءها وحسنها اذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها بالشاهق وجه الارض كان فيها
الحيوان فوهم وشهم حدثنا علي انا ابن عيينة عن علي بن المبارك شا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكان بينه وبين ناس خصومة
في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذاك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به الى يوم القيمة
الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى شا عبد الوهاب سا ايوب عن محمد عن ابن بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل سا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى في

حق زعمت انها اقتصه لها الى مروان فقال سعيد انا انقص من حقها شيا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم قال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطاء واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم
له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد الفافا ملتفه والغلب الملتفه فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل
شهاب وشهبان ضياها ضوءها ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين ينسلخ يخرج احدهما من الاخرى ويجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم يشق منها فهم على حافتيه كقولك على ارجاء
البئر اعطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة لنسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس وروبته الحرور بالليل والتموم بالنهار يقال لوح يكور ولجة كل شي اوخلته
في شي حدثنا محمد بن يوسف شا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن

لها وتوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن المختار ثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو
سلمة عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله عمرو كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا
رايتموهما صلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا **باب**

ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف
كل شيء لواقح ملاقح مليقحه اعصار ريح عاصف هبت من الارض الى السماء كعمود فيه
نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الملكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملكة قال ابن عباس لنحن الصافون
الملكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر رجلا
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق من النحر الى المراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

قيل

به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتيت عيسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ و
نبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت فكى فقيل له ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم
يعودوا آخرهم عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق

فارجع

فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم
مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي
اني امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع
نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثني محمد بن
سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
سرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحببه فيحبه جبريل فينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثني محمد قال لنا ابن كريم انا الليث نا ابن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد قال لنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن

عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم الجمعة کان علی کل باب من ابواب
المسجد ملئکة یکتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا یستمعون
الذکر حدثنا علی بن عبد الله ثنا سفین نا الزهری عن سعید بن المسیب قال مر عمر فی المسجد
وحسان ینشد فقال کنت انشد فیه وفیه من هو خیر منك ثم التفت الی ابی هریرة وقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اجب عنی اللهم ایده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدی بن ثابت عن البراء قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبریل معك حدثنا اسحق انا وهب بن جریر ثنا ابی
قال سمعت حمید بن هلال عن انس بن مالك قال کانی انظر الی غبار ساطع فی سکة بنی غنم زاد موسی
موکب جبریل حدثنا قتیبة ثنا علی بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة ان الحارث
بن هشام سال النبی صلی الله علیه وسلم کیف یاتیك الوحی قال کل ذلك یاتینی الملك احیانا
فی مثل صلصلة الجرس ویفصم عنی وقد وعیت ما قال وهو اشده علی ومثل لی الملك احیانا
رجلا فیکلمنی فاعی ما یقول حدثنا آدم ثنا شیبان نا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی
هریرة سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من انفق زوجین فی سبیل الله دعته خزنة الجنة
ای فعل هلم فقال ابو بکر ذلك الذی لا توی علیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم ارجو ان
تکون منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهری عن ابی هریرة عن ابی
سلمة عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لها عایشة هذا جبریل یقرا علیك السلام
فقالت وعلیه السلام ورحمة الله وبرکاته ترای ما لا اری ترید النبی صلی الله علیه وسلم
حدثنا ابو نعیم نا عمر بن ذر ح وحدثنا یحیی یعنی ابن جعفر ثنا وکیع عن عمر بن ذر عن
ابیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه لجبریل الا تزورنا اکثر

مما تزورنا قال فزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بین ایدینا وما خلفنا الایة ثنا اسحق
قال حدثنی سلیمن عن یونس عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن
عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اقرانی جبریل علی حرف فلم ازل استزیده حتی
انتهی الی سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا یونس عن الزهری قال حدثنی
عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اجود الناس و
کان اجود ما یکون فی رمضان حین یلقاه جبریل وکان جبریل یلقاه فی کل لیلة من رمضان فیدارسه
القرآن فلرسول الله صلی الله علیه وسلم حین یلقاه جبریل اجود بالخیر من الریح المرسلة
وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروی ابو هریرة وفاطمة علیها السلام عن النبی
صلی الله علیه وسلم ان جبریل کان یعارضه القرآن حدثنا قتیبة سالت عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزیز اخر العصر شیئا فقال له عروة اما ان جبریل قد نزل فصلی امام رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول یا عروة قال سمعت بشیر بن ابی مسعود یقول
سمعت ابا مسعود یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول نزل جبریل فامنی فصلیت
معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه یحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن زید بن وهب
عن ابی ذر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم قال لی جبریل من مات من امتك لا یشرك بالله
شیئا دخل الجنة او لم یدخل النار قلت وان زنی وان سرق قال وان حدثنا ابو الیمان
انا شعیب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الملئکة
یتعاقبون ملئکة باللیل وملئکة بالنهار ویجتمعون فی صلوة الفجر والعصر ثم یعرج الیه
الذین باتوا فیکم فیسالهم وهو اعلم فیقول کیف ترکتم عبادی فیقولون ترکناهم یصلون

وايتنا مم يصلون [illegible] اذا قال احدكم آمين والملئكة فى السما
آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد نا مخلد نا ابن جريج
عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشه قالت حشوت وسادة
للنبى صلى الله عليه وسلم فرايتها مثل كاتها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وقلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال الم
علمت ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله انه سمع ابن عمر
يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثل حدثنا احمد نا ابن وهب قال نا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان
بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهنى حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولانى الذى
كان فى حجر ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان اباطلحة حدثه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى الم يحدثنا فى التصاوير
فيقال انه قال الا رقما فى ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر عن سالم عن ابيه قال وعدنا النبى صلى الله عليه
وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابن ابى هلال عن على عن عبد

الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احدكم فى الصلوة ما دامت
الصلوة تحبسه والملئكة يقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث
حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مال قال سفين فى قراءة عبد الله
ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال حدثتنى عروة ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبى صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبه اذ عرضت نفسى على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم
تجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهى فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسى فاذا انا بسحابه قد اظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل فنادانى فقال ان الله قد
سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبى صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيبانى
قال سالت زر بن حبيش عن قوله الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال اخبرنا ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضرا
سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصارى عن
ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل فى صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف

نا ابو اسامة نا زكرياء بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبريل كان ياتيه في
صورة الرجل وانه اتى هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حشا موسى
بن اسمعيل نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليله
رجلين اتاني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حشا
مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملئكة حتى تصبح
تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حشا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها
المدثر فتر فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان حشا محمد بن بشار
نا عبد ر نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس المدينة الملئكة من الدجال باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا
دانية قريبة الا ترك السرور قال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غولة وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلية كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان نقاختان موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والابارق ذات الاذان والعرب عربا مثقلة واحدتها عروبة
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة العجنة واهل العراق الشكلة و
قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحبات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض اغوارا باطلا اثاما كذبا اقتان اغصان وجنى الجنتين ما يجتنى قريب
مدهامتان سودا وان من الرى نا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار حشا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حشا سعد بن حفص نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا عند

النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنه فاذا امرأة توضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهلون لا
يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنه صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب
وامشاطهم من الذهب والفضه ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخل
الجنه على صورة القمر ليلة القدر والذين هم على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا

يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الاكسار اول الفجر و
العشي ميل الشمس الى ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على
صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس بن مالك قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس ونهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنه افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المومن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنه لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا ان شئتم وظل ممدود و
لقاب قوس احدكم في الجنه خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ثنا ابرهيم المنذر ثنا

محمد بن فليح ثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثارهم كاحسن كوكب درى فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدى بن ثابت اخبرنى قال
سمعت البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا فى
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من
المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب
صفة ابواب الجنة وقول النبى صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين فى سبيل الله
دعى من باب الجنة فيه عبادة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابى
مريم ثنا محمد بن مطرف قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب
صفة النار وانها مخلوقة غساق يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شئ غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به فى جهنم هم

حصبها ويقال حصب فى الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد
قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت الموتون للمسافرين
والقى القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط يخلط زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ورداء عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وحاس الصفر
يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج
خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو لبعضهم على بعض مرج ملبتس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اى تركتها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن مهاجر ابى الحسن قال سمعت زيدين وهب سمعت اباذر يقول كان النبى
صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفئ يعنى للتلول ثم قال
ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
الاعمش عن ذكوان عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس
فى الشتاء ونفس فى الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا ابو عامر ثنا حاتم عن ابى جمرة الضبعى قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتنى
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال ماء زمزم شكهام حدثنى عمرو بن عباس

نا عبد الرحمن نا سفين عن ابيه عن عبيد بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن اويس حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي نا سفين انا الاعمش عن ابي وايل قال
قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا
انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما
شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ورواه عندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا نبكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك ورجلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل

مثل صاحبي صحيح وتاجر وبحر لا خنكن لا يستثنون قرن شيطان حدثنا
ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فما ذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضاء انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى

اهله قال باسم الله اللهم اجنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اى
ذلك قال هشام نا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن ابى
صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدى احدكم شئ وهو
يصلى فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن
الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسى لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى ابن ابى انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع اباهريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين نا

الحميدى حدثنا سفين نا عمرو قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال نا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله عجبا للنصب حتى جاوز المكان الذى امره الله به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصارى قال
حدثنى ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اسجنح الليل او
كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء
فخلوهم واغلق بابك واذكر الله واطفئ سراجك واذكر الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيأ حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين
عن صفية بنت حيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معى لينقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم واتى خشيت
ان يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيأ حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى بن
ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحمر
احدهما وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاعلم كلمة لو قالها ذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبى

صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهو لي جنون حدثنا ام ثنا
شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة
علي فامكنني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي قبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي قبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذى وكذى حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلثا صلى ام اربعا سجد
سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين تولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قال لي ابو الدرداء قال ايكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها كذبة حدثنا

عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن
عايشة قالت ما كان يوم احدكم هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فطر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قلت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره ويستعذ
بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر
من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن

شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره
ان اباه سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبنى ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابى
حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و
سلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاء فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه بسم الله الرحمن الرحيم باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتى الاية بحثا نفصا وقال فجاهد وجعلوا اسنه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملئكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن وقال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون اى سيحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابى صعصعة الانصارى عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
فى غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن الى قوله فى ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها ينال الحيات
اجناس الجان والافاعى والاساود احد بأساتها فى ملكه وسلطانه نقال صافات يبسطن
اجنحتهن ويقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا طاردة لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذوات البيوت
وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرانى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبى والزبيدى وقال صالح وابن الجعفية وابن مجمع
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر فرانى ابو لبابة او زيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل
الوبر والسكينة فى اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى

قيس عن عقبة بن عمرو وابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا تابعة
اسحق انا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان للجن انتشارا وخطفة
الا بواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحوما اخبرني عطاء ولم يذكر اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل
انا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضعت لها البان
الابل لم تشرب واذا وضعت لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقراء التورية
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم
يسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقتله حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمع عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ

حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل يابع حماد
بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابن عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه
سلح حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت
ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر
ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب

خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداءة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير بن
شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال اختمروا الانية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة

واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرّت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال
اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا نتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد
الله حدثنا نصر بن علي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض قال وحدثنا عبد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة
فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة
واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه

فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى
جناحيه داء والاخرى شفاء وحدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف

عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمن قال قال اخبرني
يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبه يعني كببته
فمرت به استمرت بها الحمل فالمنه ان لا يتحدان يسجد وقول الله تعالى واذ قال ربك
للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد في
شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس مما

تمنوز النطفة فى ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة فى الاحليل
كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله فى تقويم فى احسن خلق اسفل السافلين
الامن آمن خسر ضلالا ثم استثنى فقال الامن آمن لازيب لازم تشكيم فى اى خلق
نشاء فسبح بحمدك نعظك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
وقال فاظها استرظها يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حماء جمع حماة وهو
الطين المتغير نخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق نخصفان بعضه الى
الى بعض سواتها كناية عن فرجيها ومتاع الحين ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى عدده قيله جيله الذى هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملئكة فاستمع ما يحيونك به
فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الا
لبخور عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا فى السماء حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابى سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على

المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد عن
انس رضى الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اى شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرنى بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فى الولد فان
الرجل اذا غشى المراة فسبقها ماءه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد
انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم
بهتونى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قال اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم لحم يعنى لولا بنو اسرائيل لم تخز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة
الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاها فان ذهبت

يقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابى ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليها الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل فى الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر ام انثى يا رب اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه

حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن
انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من
شئ كنت تفتدى به قال فيقول قد سألتك ما هو اهون من هذا وانت فى صلب
آدم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا
الاعمش قال حدثنى عبيد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن
ايوب حدثنى يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا اقلعى امسكى ووفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودى جبل الجزيرة بداية
حال باب قول الله انا ارسلنا الى قومه الى آخر السورة
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال سالم وقال ابن عمر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى
لانذركموه وما من نبى الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجىء معه بمثال الجنة والنار فالتى
يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجىء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته
بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابى
زرعة عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم

يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى فتدنوا
منهم الشمس فمقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فمقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك
الجنه الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فمقول ربى غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهانى عن الشجرة فعصيت نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع
لنا الى ربك فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسى نفسى ائتوا النبى صلى الله عليه وسلم فيأتوننى فاجد تحت العرش فقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائر
حدثنا نضر بن على انا ابو احمد عن سفين عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد قال
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة
باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
الى وتركنا عليه فى الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزى
المحسنين انه من عبادنا المومنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى ح وحدثنا احمد بن صالح سا
عنبسة سا يونس عن ابن شهاب قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى
ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء الدنيا قال لخازن السماء افتح قال من هذا
قال هذا جبريل قال معك احد قال معى محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السما
الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنه
والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانيه فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم
ولم يثبت لى كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم فى الدنيا وابراهيم فى السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا
حبة الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى جبريل حتى
ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى صلى الله عليه
وسلم ففرض الله على امتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذى
فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق

ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع الى ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك فقلت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وخمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما
هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب**
قول الله تعالى وانه اهلك عادا الاولى وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله
كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن
عيينة عتت على الخزان فحزها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية نقية
حدثنا محمد بن عرعرة شا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من
يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله

احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضئ هذا او في عقب هذا
قوما يقراون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد نا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب** قول الله و
يسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله ردما آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين
الجبلين خرجا اجراقال اتحفوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب
عليه قطرا نحاسا ويقال الحديد ويقال الصفر قال ابن عباس النحاس فما
اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقة الارض ناقة دكاء لا اسنام لها والدكاء
من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت

زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده
تسعين حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و
تسعين فعند يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب

قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا و
تعالى قوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا
محمد بن كثير انا سفين ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح

وكنت

عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى
امرها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان
استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعد ثنا عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل ثنا عوف

حدثنا ابو رجاء شاسمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليله آتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو
ساالضرا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
كافر اوك ف ر قال لما اسمعه ولكنه قال لما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه الخدري حدثنا قتيبه بن
سعيد شا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتنن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمانين سنه بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان انا شعيب شا ابو
الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن يزيد الرعيني قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا وحدثنا محمد بن محبوب قال شا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا
سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها

الثانيه فاخذ شلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قائم يصلي فاومابيده مهما قالت ردّ الله كيد الكافر او الفاجر في نحر واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال
اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي شا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر شا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى
ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله شا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم
الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري مع سعيد بن جبير
فقال لها هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها
شنه لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد شا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني

وكثر بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ثم
جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق
زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا فى هذا الوادى الذى ليس فيه انس ولا شئ فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا
يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب انى
اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما فى السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان
تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند موضع زمزم

فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبى
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ههنا بيت الله يبنى هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله وكانا
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدى فنزلوا
فى اسفل مكة فراوا طايرا عائفا فقالوا ان هذا الطير لتدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادى وما فيه ماء فارجريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق
لكم فى الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام
اسمعيل وهى تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فساال امراته عنه فقالت خرج يبتغى لنا ثم ساالها عن عيشهم وهيئتهم فقال
نحن بشر نحن فى ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرا عليه السلام
وقولى له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت
نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالنى كيف عيشنا فاخبرته انا فى
جهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرنى ان اقرا عليك السلام ويقول

غير عتبه بابك قال ذاك ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغى لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعه واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء قال النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا قال فاذا
جاء زوجك فاقرئى عليه السلم ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالنى عنك فاخبرته فسالنى
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم وهو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابى وانت العتبه امرنى ان امسكك ثم
لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرنى بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينى قال واعينك
قال فان الله امرنى ان ابنى ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعه على ما حولها قال
فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتى بالحجارة وابرهيم يبنى حتى اذا
اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبنى واسمعيل ناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين اهله وبين ابرهيم ما كان خرج اسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنه فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام
اسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادى سعت اتت المروة وفعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعنى الصبى فذهب فنظرت فاذا هو
على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت شبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هى بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبرئل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادى
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل تاذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراه قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله انى مطلع تركتى قال
فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولى له اذا جاء غيروا عتبة بابك
فلما جاء اخبرته فقالت انت ذاك فاذهبى الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله

ان مطلع تركى فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امكانه ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم
وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء اللهم بارك
لهم فى طعامهم وشرابهم فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله انى مطلع تركى فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرنى ان ابنى له بيتا قال اطلع قال امرنى ان تعينى عليه
قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبنى واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمى عن ابيه قال سمعت
اباذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع فى الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلوة
بعد صل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابى عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها ورواه
عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابى بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا

عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين ليليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد
الله بن محمد بن ابى بكر ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى انه قال اخبرنى ابو حميد الساعدى
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن ديناركما ابو فروة مسلم بن سالم الهمدانى قال حدثنى عبد الله
بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لى فقال سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان
الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد الحديث عثمن بن ابى شيبه
ساجر برعن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة حدثنا

قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله مالكم لا ترمون وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب
قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليهما وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه

اتاتون الفاحشة الى قوله فمسحنا بطمس المبصرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنون بعذابهم موتة تركنوا تيلوا انكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يعون يريعون مراودة يأخذ ضيفه هلكة للمتوسمين للناظرين
بسبيل الطريق حدثنا محمد ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذبت اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود وما حجرت
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي الحطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم و
ذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا
محمد بن سكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا سليمان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن
سبرة بن بعد والى الثموس ان النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بأرض حدثنا ابرهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس

نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض ثمود الحجر واستقوا من نارها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من نارها وان
يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التى كانت تردها الناقة تابعه
اسامة عن نافع ثنا محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابى سمعت يونس عن الزهرى عن سالم
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن منصور انا
عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين

قول الله تعالى لقد كان فى يوسف واخوته ايات للسائلين ثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابى اسامة عن عبيد الله قال اخبرنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى الناس معادن خيارهم فى الجاهلية
خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد اخبرنى عبدة عن عبيد الله عن سعيد

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لها مرى ابا بكر يصلى بالناس فلت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك لا يقدر فعاد فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مرى ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عايشة رضى الله عنها ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقال
مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر فى حيوة النبى صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن
ابى ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا
عبد الله محمد بن اسماء وهو ابن اخى جويرية بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهرى ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت
فى السجن ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا فضيل
ثنا حصين عن سعيد عن مسروق قال سالت ام رومان وهى ام عايشة عما قيل
فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار
وهى تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت

عايشة اى حديث فاخبرتها قال فصنعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فمرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى ينافض فجاء النبى صلى الله عليه و
سلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقونى وان اعتذرت لا تعذرونى فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة انه سمع عايشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اراه قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او
كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا
استيأست ممن كذبهم من قومهم فظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال
ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يأست منه من يوسف ولا يأسوا من
روح الله معناه الرجاء **حدثنا** عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب

قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل ايوب يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك **باب** قول الله و
اذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا بحيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجمع
انجية يتناجون يتلفق تلقم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع النبى صلى الله عليه
وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذى
انزل الله على موسى واذ ادركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذى يطلعه بما يشتره عن غيره **باب** قول الله تعالى
وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت
لعلى اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس للمقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها
حالها والنهى التقى بلكنا بامرنا هوى شقى فارغا الا من ذكر موسى ردءا يصدقنى
ويقال يعينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة وفى عقدة ازرى ظهرى
فيسحتكم فيهلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا وقد افلح اليوم يقال هل ايتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه

فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من جيفه لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لتنسفنه لنذرفنه الضحى الحر
قصيته اتبعي اثره وقد تكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن
جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لاتينا لا تضعفا مكانا منصف
بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
القيتها القي صنيع فنسي موسى يقولون اخطاء الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو
مسرف كذاب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا
هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت
بانائين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار
ثنا عندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله

صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وانا اول المؤمنين قال دكة زلزله
فدكتا فدككن جعل الجبال كلها واحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب اي مصبغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
حدثنا عبد الله محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
بشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من به فقد سقط فيه باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلم حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزارى في صاحب موسى قال ابن
عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذى سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذى قص الله
في كتابه حدثنا علي ان عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي
رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت

(اي فارس والروم)

فهو ثم وربما قال هو ثمة فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون (اي ابن اخت موسى في المدة)
حتى اذا اتيا الصخرة وضعوا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فاطلق
يمشيان بقية ليلهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل
ابتعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله
امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة (اي اجرة)
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجأ (اي الخضر)
موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت وقد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من

موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فقلعه بيده هكذى وا ومأ سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فا
نطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريدان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفين كانه مسح شيئا الى فوق فلم اسمع
سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيتانهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى
حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودوددنا ان موسى كان صبر
فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو
كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقراء ابن عباس اما مهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل ان تسمعه
من عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن
الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا

فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل قالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا
موسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابراه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر

باب قوله يكفون على

اصنام لهم معتكفون ويلزمون اما عكفوا عليه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا

قوله نجني الكباث
اي نجمع ثمر الاراك

اي ثمر الاراك الاسود
اي السواك

قوله فدخلوا
اي الباب الذي امروا بالدخول منه
اي الباب العمرة المقدس
اي الخطاء عن الذنوب اي اطلب المغفرة

وقد رعاها باب وإذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذللها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب
لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلم وذكره بعده
حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه
من الارض المقدسة رميه بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر
عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن

شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختصم آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام باب قوله ان قارون كان
من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا تنهض العصبة من
الرجال بالمفاتيح والفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين كان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا الناس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك

لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال
العذاب عليهم باب قوله تعالى وان يونس
لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مليم مذنب المشحون الموقر فلولا كان من
المسبحين الاية فبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا
فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم معموم حدثنا
مسدد ثنا يحيى حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم اني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه حدثني يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطى
بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام
فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه الغضب
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان

احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله واسئلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
حيتانهم يوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد
باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت او بئر معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات وقدر
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا ترق المسمار فيتسلل ولا تغلظ
فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يامر دوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما و

وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن
ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم أبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك
هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام صوفذلك صوم الدهر او كصوم
الدهر قلت اني اجدني اقوى قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى
باب
صلوة داود واحب الصيام صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قوله عايشة ما الفاه السحر عندي الا
نائما حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه
سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله
صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان احب الصلوة الى
الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء ولا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني
غلبني صار اعز مني اعزنه جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء فناه قال ابن عباس اخبرناه وقراعمر فتناه بالتشديد فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام بن حوشب

عن مجاهد قال قلت لابن عباس واتجد في صن فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى
اتى فبهديهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قوله الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن و
قوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذينا له عين القطر
الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل
منساته عصاه فلما خر الى الارض بالمهين جب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي مطفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت

متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعة الزبانيه حدثنا خالد بن مخلد سا مغيرة
بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليله على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد
فى سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا
احد شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا فى سبيل الله قال شعيب
وابن ابى الزناد ستين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص سا ابى سا الاعمش سا ابرهيم
التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب سا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثنا انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلى
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب يقعن فى النار وقال كثير
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبراه فقال ائتونى بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا الدية باب
قول الله ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل
تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد سا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب

قيل لسليمان عليه السلام الف فسوان ثلثة مائة منها حرائر والباقى جوارى تمت

النبى صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس سا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه
وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا قال ابن عباس
طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده
زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا نقال له رضيا مرضيا عيشا
عصيا عاصيا يعتو قال رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا الى قوله ثلث ليال سويا وقال صيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث
حيا حنينا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد شا همام بن يحيى
شا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسرى به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى و
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبى الصالح باب قول الله واذكر
فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين

الحقوله بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المومنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل
ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال
آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغر وال ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله واذ
قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك الى قوله اذ يلقون اقلامهم يقال يكفل يضم كفلها
ضمها كفله ليس هو من كفالة الدين وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء شا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
قوله تعالى واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا في قال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والا كمه
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم ما شعبة عن عمرو بن
مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده
يقول ابو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري و
اسحق الكلبي عن الزهري يا باب قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه احياه وجعله
روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على
ما كان عليه من العمل قال ابو الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية من ايها شاء يا باب قول الله واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت بنيناه القيناه شرقيا مما يلي الشرق فاجاها
المخاض افتعل من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي الحقير وقالوا ابو وائل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
سريا نهرا صعيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم شا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج

فاتوه فكسروا صومعته واثقلوه وسبوه وتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال بن ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال
ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا
تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت ولم تسرق وزنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل
انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ساموسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية

وارى الليلة هكذا الكلمة في المنام فاذا رجل
ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمتتاه بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم
فوقرت رجلاه وراءه رجل احمر جسيم قطط الشعر اعور العين اليمنى كاشبه من رايت

فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم
بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي ثنا سفين سمع الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال الشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه
واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمان

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون
حفاة عراة عزلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحاي
فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شئ شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء و
نارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء
بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه انه نار فانه عذب بارد قال
حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتى الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ايايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله
اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروا في اليم
ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك وعفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان بنا شا حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس وعايشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة

الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كانت ان تجعلني في خاصتها و
يقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس فانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قراط قراط فعملت اليهود الى
نصف النهار على قراط قراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قراط قراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قراطين قراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى مغرب ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قراطين قراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا
قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت

عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا ثمنها جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي
كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية و
حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال ابا حجاج قال
ساجر عن الحسن شا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما
نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان فيمن كان منكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما
رقاء الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة

باب ابرص واقرع واعمى

حدثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو
بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان اباهريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء قال
انا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان اباهريرة حدثه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرايل ابرص واقرع
واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شئ احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا
حسنا فقال اي المال احب اليك فقال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان

ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن
ويذهب هذا عنى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا
قال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك
لك فيها واتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال يرد الله الى بصرى فابصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بى حبالى فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه فى سفرى
فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع فى صورته وهيئته فقال له
مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وقد
تقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى
رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى
وفقيرا فقد اغنانى الله فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشى اخذته فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك **باب**

قال الله جل ذكره ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح فى
الجبل والرقيم الكتاب من قوم مكتوب بين الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا قولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب ووصدة مطبقه آصدا لباب واوصد بعضهم
اجيبنا ان زكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجابا لغيب لم يستبن
قال مجاهد مقرضهم شركهم **باب** حديث الغار رحشا
اسمعيل بن خليل انا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا
الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب
اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لى انما لى عندك فرق من ارز فقلت
له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم
حتى يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج

عنا فانساخت عنهم الصخرة فنظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لى بنت عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان
آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من
نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا
تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى
ومر بامراة يجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزنى وتقول
حسبى الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبى الله حدثنا سعيد بن يليد انا ابن
وهب اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته
بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفين
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

نا ابو ميمونة عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان فى امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى عن ابى
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذى وكذى فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الله الى هذه ان
تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا على بن عبد
الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال
فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها
بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها منى فمن لها
يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذئب يكلم قال فانى اومن
بهذا انا ابو بكر وعمر وما هما حدثنا على نا سفين ابن عيينة عن معمر عن سعد بن
ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار
خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذى له

الارض انما بعثك الارض وامرها فيحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه اكما
ولد قال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال احدثنى مالك عن محمد بن
المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه
سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة
من بنى اسرائيل او من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض و
انتم بها فلا تخرجوا منه فرارا قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن يحيى بن سعيد عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال شعبة قال عبد الملك بن ميسرة

خطب

١٥٩

قال سمعت النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبى صلى الله عليه وسلم فعرفت
فى وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى شقيق قال عبد الله كانى انظر الى
النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا
كان فيكم رعسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره اى اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فلقاه رحمته وقال لعاذ
شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعى بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا
لى حطبا كثيرا ثم اورونارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فخذوها فاطحنوها
فذرونى فى اليم فى يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال
يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عقبة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه

حدثنا عبد الله بن محمد ساهشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل اسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله
على ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب
فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية ابن اسماء عن
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل
من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش
سا ابو مسعود عبنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم ثا شعبه عن منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثا
وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا و
اوتيناه من بعدهم فهذا اليوم اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على

كل مسلم في سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده حدثنا ادم ثا شعبه ثا عمرو
بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية ابن ابي سفين للمدينه اخر قدمه قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ما ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب
قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله تعالى واتقوا الله
الذي تسالون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد و
القبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون حدثنا محمد بن بشار ثا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا فيض بن حفص ثنا عبد الواحد ثا كليب بن
وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها
ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني
النضر بن كنانة حدثنا موسى ثا عبد الواحد ثا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله
عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها اجرنا النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتحدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية

وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عبد
الملك عن طاوس عن ابن عباس لا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من تهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن
يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معوية فقام واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان

رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئكم جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد وقال يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن بن ز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانا لحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو
الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير اجت البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير يوشك ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على نذراء ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة

فامتنعت فقال له الزبيرون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل
اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت
انى جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه **باب**
نزل القران بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن سعد
عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل عليه
السلام منهم اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد يحيى
عن يزيد بن ابى عبيد سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بنى فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال لهم قالوا وكيف نرمى وانت
مع بنى فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنى يحيى
بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلى حدثه عن ابى ذر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم
نسب فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** على بن عياش ثنا جرير قال **حدثنى** عبد الواحد بن
عبد الله النصرى قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا ويقول على
رسول الله ما لم يقل **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا فى كل شهر حرام فمرنا بامر نخبر به
من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال ساسالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هنا يشير الى المشرق ومن حيث
يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار و
مزينة وجهينة واشجع **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قريش والانصار و
جهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن غرير الزهرى ثنا يعقوب ابن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا بقية ثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن مهدى عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا فقال نعم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان و
من بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار ساعندر ساشعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال
نعم والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال ساحماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة او قال
شئ من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن و
غطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب ما ينهى من دعوة جاهلية حدثنا محمد انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا (اي ضرب)
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية

ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا اقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله
(اي كان على زعم المنافقين المراد من الاعز هو ومن الاذل رسول الله عليه السلام بلا شبهة)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن
محمد ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و
سلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم ثنا اسرايل عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم سا ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن
عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت
رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا

ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لأسأل
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت ان كنت
على اخبرتك قال فانى افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد
رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فانى ان رايت احدا اخافه
عليك قمت الى الحائط كانى اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ ففعلوا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابئ ففعل بي ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر **باب**

جهل العرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال اما سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين وماية في سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين **حدثنا**
من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن
حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش وحتى قال لنا قيصة ثنا سفين عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا
بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت
محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة الحبش وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان

في ايام منى يغنيان وتدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه و
سلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب**
من احب ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ساعبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما يسل الشعر من العجين وعن ابيه
قالت ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان يهاجي عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الآية
وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه
احمد **حدثنا** ابرهيم المنذر قال سامعن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما
انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله ساسفين عن ابي الزناد عن الاعرج
اي قدامهم اي آخر جميع الانبياء
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
باب خاتم النبيين **حدثنا** محمد بن سنان ساسليم بن

حيان ساسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها و
يتعجبون ويقولون لو لا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ساسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من
زاوية فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين **باب** وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن كثير انا
شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله ساسفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
باب **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا الفضل بن موسى عن
الحسين بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا
قال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

خالتى ذهبت بى اليه فقالت يرسول الله ان ابن اختى شاك فادع الله له قال فدعا لى

باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله ساحام بن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يرسول الله ان ابن اختى وقع فمسح راسى ودعا لى بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد
الله الحجلة من حجل الفرس الذى بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥
قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاء والله اعلم

باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد ابن حسين عن
ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشى فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابى شبيه بالنبى صلى الله عليه وسلم لا شبيه
بعلى وعلى يضحك حدثنا احمد بن يونس ساز هير ساسمعيل عن ابى جحيفة قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن بن على يشبهه حدثنا عمرو بن على ثنا
ابن فضيل ساسمعيل ابن ابى خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبى صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن على يشبهه قلت لابى جحيفة صفه لى قال كان ابيض
قد خط وامرلنا النبى صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبى
صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ساسرائيل عن ابى اسحق
عن وهب عن ابى جحيفة السوائى قال راءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ساجرير بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال راءيت النبى صلى الله

عليه وسلم كان شيخا قال كان فى عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير
حدثنى الليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن قال سمعت
انس بن مالك يصف النبى صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه و
بالمدينة عشر سنين وقبض وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس فى راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ساسحق بن
منصور ساابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ساشيبان عن قتادة قال سالت انسا هل خضب
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شىء فى صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه راءيته فى حلة حمراء لم ار شيئا قط
احسن منه وقال يوسف بن ابى اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا

زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ها الجحاح بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفه قال كان يمر من ورائها المراة فقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان اما عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ما عبد الرزاق ما ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبه بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد انا شعبه عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه

اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى بياض ابطه وقال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى نا حماد شا ابن مذبن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى نرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبى صلى الله عليه
وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن
سابق نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابى جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فى قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى
بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر
الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمراة نا الحسن بن الصباح البزار نا سفين عن الزهرى عن عروة عن عايشه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا
يعجبك ابو هريرة فلان جاء فجلس الى جانب حجرتى يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعنى ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضى سبحتى ولو ادركته لرددت عليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

كان النبى صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر

عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبرى
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى رمضان فقالت ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشره ركعة يصلى
اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسال عن حسنهن و
طولهن ثم يصلى ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عينى ولا ينام
قلبى حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن شريك بن عبد الله ابى نمر قال سمعت
انس بن مالك يحدث عن ليلة اسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فقولا له جبريل عليه السلم ثم عرج به الى السمآء

باب علامات النبوة فى الاسلام

حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان فى وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
النبى صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال فلان ما يمنعك
ان تصلى معنا قال اصابتنى جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلنى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب من بديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه
لماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليله فقلنا انطلقى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذى حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة
فامر بمزادتها فمسح بالعزلاوين منهما شربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا فملانا
كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهى تكاد تنض من الملى ثم قال هاتوا ما
عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو
نبى كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضاء القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من
تحت اصابعه فتوضاء الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فى بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة

فلم يجدوا ماء يتوضاؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذ
النبى صلى الله عليه وسلم بيده اصابعه الاربع فى القدح ثم قال قوموا توضاؤا
فتوضاء القوم حتى بلغوا فيما يرون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضا وبقى قوم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها فى المخضب
فتوضاء القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضاء
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبى صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج فى البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها ولفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى والتثنى ببعضه

ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فانت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا
محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرايل (بخويفا) عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم
نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله

ولا

ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يحش على الغرماء فمشى حولي بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر جلس عليه فقال انزع فاوف ما لهم الذي لهم وبقي مثل
ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا معمر عن ايوب نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وابو بكر ثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم
بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من اضيافك او ضيفك
قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ
من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر مما قبل ثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه و
سلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فبعث معهم قال اكلوا
منها اجمعون او كما قال قال البخاري وغيره يقول فتعرفنا حدثنا مسدد نا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل

المدينه قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نطر الى
الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا لا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينه كانها اكليل حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو
غسان نا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء اخو ابى عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه
فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عفان بن عمر انا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابى روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابى عن جابر بن
عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة وقع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى ثم نزل النبى
صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فان ابنى الصبى الذى يسكن قال كانت بكى على
ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى حفص بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن
عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه

وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه سمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
نا محمد بن بشار نا ابن عدى عن شعبة عن الاعمش عن ابى وائل قال قال عمر اتيكم
بحفظ حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتنه ونا بشر بن خالد نا محمد عن شعبه
عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفه ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنه فقال حذيفه انا احفظ كما قال قال
هات انك لجرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه الرجل فى اهله
وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التى تموج كما تموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها
انى بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق فلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة انى حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام ولياتين على احدكم زمان
لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله ومثل ماله حدثنا يحيى نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا الابرد فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي
الحديث مني فهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال لهم فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال
لهم فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح لهم حدثنا محمد بن
الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطاءي انا محل بن خليفة عن عدي حارم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه الاخر فشكا اليه قطع الطريق فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت
لم ارها وقد بئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة

حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار
طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملأ كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبين ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فلينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا سعدان بشر يعني ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني و
الله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال

بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبره ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثها عن
زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم انا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد
الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعايتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم تبع شعف الجبال او سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي انا ابرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر زاد من الصلوة صلوة من فاته فكانما
وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا ابو عمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود انا ابو
داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جدي قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
يقول الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة ان شئت اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى انا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين و
امامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا

يحى بن سعيد عن اسمعيل حدثنى قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابى الخير وتعلمت الشر سا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة **حدثنا** عبد الله بن محمد ساعبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباسعيد الخدرى قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه اضرب عنقه قال له دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدى المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد انى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشهد ان على بن ابى طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى صلى الله عليه وسلم الذى نعته **حدثنا** محمد بن

كثيرا ما سفين سا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال على اذا حدثكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثكم
فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتى فى
آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا** محمد بن المثنى سا يحى عن اسمعيل سا قيس
عن خباب قال الارت قال شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
فى ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم
يحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما
يصده عن دينه ويشط باشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده
ذلك على دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا** على بن عبد الله سا ازهر بن سعد انا
ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب فقل له انك لست من اهل
النار ولكن من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن بشار سا عندر سا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء
بن عازب قال قرا رجل الكهف وفى الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او

سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت
للقرآن او نزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني نا زهير بن معوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينقد ثمنه فقال له يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة و
خلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت
له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فعقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم ان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه في جلد من الارض

شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم
ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز
بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا
باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذن حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان رجل
نصراني فاسلم وقراء البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه و
سلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبش عن صاحبنا لما هربنا عنه
له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا
محمد بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قتيبة نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وذكر قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قد مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده

بعثه وقدمها فی بشر کثیر من قومه فاقبل الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه
ثابت بن قیس بن شماس وفی ید رسول الله صلی الله علیه وسلم قطعة جرید حتی وقف
علی مسیلمة فی اصحابه فقال لو سالتنی هذه القطعة ما اعطیتکها ولن تعدوا امر الله
فیك ولئن ادبرت لیعقرنك الله وانی لاراك الذی اریت فیك ما رایت فاخبرنی
ابو هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بینما انا نایم رایت فی یدی سوارین من
ذهب فاهمنی شانهما فاوحی الی فی المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما کذابین
یخرجان بعدی فکان احدهما العنسی والاخر مسیلمة صاحب الیمامة **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بریدبن عبد الله بن ابی بردة عن جده ابی بردة عن
ابی موسی اراه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال رایت فی المنام انی اهاجر من مکة
الی ارض بها نخل فذهب وهلی الی انها الیمامة او هجر فاذا هی المدینة یثرب ورایت
فی رؤیای هذه انی هززت سیفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصیب من المومنین
یوم احد ثم هززته اخری فعاد احسن ما کان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح و
اجتماع المومنین ورایت فیها بقرا والله خیر فاذا هم المومنون یوم احد واذا الخیر
ما جاء الله به من الخیر وثواب الصدق الذی اتانا الله یوم بدر **حدثنا** ابو
نعیم ثنا زکریا عن فراس عن عامر الشعبی عن مسروق عن عایشة قالت اقبلت فاطمة
تمشی کان مشیتها مشی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم
مرحبا بابنتی ثم اجلسها عن یمینه او عن شماله ثم اسر الیها حدیثا فبکت فقلت لها
لم تکبن ثم اسر الیها حدیثا فضحکت فقلت ما رایت کالیوم فرحا اقرب من حزن
فسالتها عما قال فقالت ما کنت لافشی سر رسول الله حتی قبض النبی صلی الله

علیه وسلم فسالتها عما قال فقالت اسر الی ان جبرئیل کان یعارضنی القرآن کل سنة مرة
وانه عارضنی العام مرتین ولا اراه الا حضر اجلی وانك اول اهل بیتی لحاقا بی فبکیت
فقال اما ترضین ان تکونی سیدة نساء اهل الجنة او نساء المومنین فضحکت لذلك حدثنا
یحیی بن قزعة ثنا ابرهیم بن سعد عن ابیه عن عروة عن عایشة رضی الله عنها قالت دعا
النبی صلی الله علیه وسلم فاطمة ابنته فی شکواه الذی قبض فیه فسارها بشیء فبکت
ثم دعاها فسارها فضحکت قال فسالتها عن ذلك فقالت سارنی النبی صلی الله علیه
وسلم فاخبرنی انه یقبض فی وجعه الذی توفی فیه فبکیت ثم سارنی فاخبرنی انی اول
اهل بیته اتبعه فضحکت **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن
ابن عباس قال کان عمر بن الخطاب یدنی ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان
لنا ابناء مثله فقال انه من حیث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الایة اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلمه ایاه قال ما اعلم منها الا
ما تعلم **حدثنا** ابو نعیم ثنا عبد الرحمن بن سلیمان بن حنظلة ابن الغسیل ثنا عکرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی مات فیه ملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتی جلس علی المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال اما بعد
فان الناس یکثرون وتقل الانصار حتی یکونوا فی الناس بمنزلة الملح فی الطعام فمن
ولی منکم شیئا یضر فیه قوما وینفع فیه اخرین فلیقبل من محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم
فکان آخر مجلس جلس فیه النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
یحیی بن آدم ثنا حسین الجعفی عن ابی موسی عن الحسن فصعد به علی المنبر فقال ابنی هذا
سید ولعل الله ان یصلح به بین فئتین من المسلمین **حدثنا** سلیمان بن حرب ثنا حماد

بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس
نا ابن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من الاناط قلت وانى تكون لنا الاناط قال اما انها ستكون لكم الاناط
فانا اقول لها يعني امرانه اخري عنك اناطك فنقول لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الاناط فادعها حدثنا احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن
معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل يطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا و
اصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه
سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل سعد يسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فاني سمعت محمدا انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد
ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم

فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد الزرقي نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريلا او كما قال فقلت لعثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة اخبرني عبد الرحمن ابن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فزع ابو بكر ذنوبين

باب

قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب

سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا

صدقة بن مسعود الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا شيبان عن
قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد الفرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
بيضان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اهله حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا شبيك بن عرقدة قال
سمعت الحي تحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري

لد به

له به شاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين
كان الحسن ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لما سمعت من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره
سبعين فرسا قال سفين يشترى له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث
ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي الصالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها حسنات له ولو
انها مرت بنهي فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها ففي ذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام ففي ذلك وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون ففرغ النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم
بن المنذر ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت
لرسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته ففرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم اورآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
اسحق قال حدثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

فيام بكسر الفاء وبالهمزة بمعنى الجماعة الكثيرة لا واحد لها من لفظها اسم جمع

قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم وكانوا يضربون على الشهادة والعهد
نحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضايلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء
المهاجرين الاية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عايشة وابو سعيد
وابن عباس كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله
بن رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة
عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي قال لا حتى تحدثنا
كيف صنعتا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاجدنا او سرينا ليلتنا ويوما حتى اظهرنا وقام
قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت له اضطجع يا
نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من
الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل مكة فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت فهل انت حالب قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي

صلى الله عليه وسلم فوافقه قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلوننا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان ساما مام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو
ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما (اي عالم بامرهما)

باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا ابو عامر ابو قليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان
الله خير عبدا بين الدنيا وما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر (اي من الامة)
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن

عفان

باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت

متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم ساوهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن
اسمعيل قالا ساوهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن
اخوة الاسلام افضل ساقتيبة ساعبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمن
بن حرب ساحماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجد فقال ايما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته اذا نزله (اي انزل ابو بكر الصديق لجأة مقام الاب في اسقاط الاخوة)
محمد بن عبيد الله قالا ساابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تقول ان لم اجدك الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر (كانها تقول ان لم يساعدك الموت قال عليه السلام فاتي ابا بكر)
احمد بن ابي الطيب ساابرهيم بن محمد الشاشاني بشر عن مورة بن عبد الرحمن عن
سماك قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه
الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد
ساسليمن بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله بن ابي ادريس عن ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا باطراف
ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
(عتب ابو بكر)

فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا (أى يقول ابو بكر الصديق من عمر اذ يغفر لى)
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابى بكر فسأل أثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبى صلى الله (قال ابو بكر)
عليه وسلم فجعل وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها
ساعلى بن اسد ساعبد العزيز بن المختار قال ساخالد الحذاء ساعن ابى عثمان
قال حدثنى عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عايشة فقلت (اى عمرو بن العاص)
من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان
اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع فى غنمه
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال (اى راع من الراعى)
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفت اليه فكلمته فقالت انى لم اخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبى صلى الله عليه وسلم فانى اومن بذلك وابو بكر و
عمر ن الخطاب حدثنا عبدان اباعبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى
المسيب سمع اباهريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نايم
رايتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ماشاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة

فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس يفرى فرى عمر حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اباعبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا
ان تعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد
الرحمن عوف ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين من شئ من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب يعنى الجنة
ياعبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام باب الريان فقال
ابو بكر ما على هذا الذى يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها
كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثنى سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرنى عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقتله وقال بابى انت وامى طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده لايذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حى لايموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم
ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء وقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكن الامراء و
انتم الوزراء منم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا
عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيد ابى بكر فبايعه وبايع الناس فقال
قائل قتلتم سعدا فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدى قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرنى القاسم ان عايشه
رضى الله عنها قالت شخص بصر النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال فى الرفيق
الاعلى مثلا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها

لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين الثورى
ما جامع بن ابى راشد سا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى اى الناس خير
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمن فلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبه
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشه انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او ذات الجليفة
او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هى
باول بركتكم يا آل ابى بكر فقالت عايشه فبعثنا البعير الذى كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابى اياس سا شعبة عن الاعمش

قال سمعت ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنى يحيى بن حسان ساسليمن عن شريك
بن ابى نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرنى ابو موسى الاشعرى انه توضا فى بيته
ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومى هذا
قال فجاء المسجد فساله عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاء فقمت اليه فاذا
هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب (اى دفة الباب) فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست (اى اطراف البئر) وقد تركت اخى يتوضا
ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان
تحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم

جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف
عن يسار ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
ياتى به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت
على رسلك وجئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن
بشار ساليحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه
وسلم صعد احدا فاتا عليك نبى وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ساوهب بن جرير ساصخر عن نافع ان عبد الله ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جانى ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يدى ابى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى
روت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ساليحى بن يونس ساعمر بن سعيد
ابن ابى حسين المكى عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال انى لواقف فى قوم فدعوا
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه

و ابو بكر و عمر و عثمان (اى حرك) عرفجف بهم فقال اثبت احد صح

على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو
بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجوان يجعلك الله معهما فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب محمد بن زيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمر
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن
ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن
منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي و
امي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت

ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى
الري يجري في ظفري او في اظافيري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولت قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس فلها خمل رقيق شبه شكره وهو سيد القوم يعني العبقري حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا
يعقوب ابن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده بضع من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استاذن عمر ابن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى نا
يحيى عن اسمعيل نا عبد الله انا عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة انه سمع
ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان
يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا رجل اخذ منكبى فاذا على فترحم على عمر وقال ما
خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت انى كنت كثيرا اسمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر و
عمر حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لى خليفة نا محمد بن سواء
وكهمس ابن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبى صلى
الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال
اثبت فما عليك الا نبى او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى
ابن وهب قال اخبرنى عمرو هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالنى
ابن عمر عن بعض شانه يعنى عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبى صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وماذا اعددت لها قال
لا شئ الا انى احب الله ورسوله فقال انك مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشئ فرحنا بقول النبى صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت قال انس فانا

احب النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم
اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك فى امتى منهم احد فانه عمر زاد زكريا بن ابى زايدة عن سعد عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن قبلكم من بنى اسرايل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن فى امتى منهم احد فعمر قال ابن عباس
من غير ولا محدث نا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم بينما راع فى غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيرى فقال الناس
سبحان الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم فانى اومن به وابو بكر وعمر وما ثم
ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا على وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص اجره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابرهيم
انا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له
ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
ثم فارقتهم وهم عنك راضون قال اما ما ترى من جزعى فمن اجلك واجل
اصحابك لو ان لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان
اراه

ولئن كان ذلك رواه

صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي و
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما تري من جزعي فهو من اجلك ومن اجل
اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال دخلت على عثمان بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني
عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي

عثمان

فانما ذلك من من الله من به علي واما

عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب
الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر
يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة نا عاصم الاحول وعلي الحكم سمعا ابا عثمان يحدث
عن ابي موسى نحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد بن عقبة فاكثر الناس فيه قال
فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك
قال يا ايها المرء منك قال ابو عبد الله اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق

ای یبقی الاخالدا یستحق للمد حتی صح
ای عبید الله ابن عدی
ای عثمان
ای عبد الله
ای عثمان

مثل الذى لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان نساء حلة اخبرهم قال
صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا وبعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر كنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا
ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة شاعثمى هو ابن
مَوْهَبٍ قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن
عمر انى سائلك عن شئ فحدثنى هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم
انه قد تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان ولم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضى الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال حملنا ها
امرا هى له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمنى الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدى ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال انى لقائم ما بينى
وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او
النحل او نحو ذلك فى الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلنى او اكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بكيمن ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلى عمر فقد راى الذى ارى واما
نواحى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة

قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذى لم يجعل
ميتتى بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج
بالمدينه وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اى ان شئت قتلنا
فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول اخاف عليه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشرب
فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا على ولا لى فلما ادبر اذا
ازاره يمس الارض قال ردوا على الغلام فقال يا ابن اخى ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك وابقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل
فى بنى عدى بن كعب فان لم تف اموالهم فسل فى قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عنى هذا المال انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك السلام
عمر ولا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
تبكى فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسى ولاوثرن به اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد

اى عبد الله ابن عمر

الله عمر قد جاء قالت ارفعونى فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذى
تحب يا امير المؤمنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شئ اهم الى من ذلك فاذا انا
قضيت فاحملونى ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت فادخلونى
وان ردتنى فردونى الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاء ها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المؤمنين استخلف قال ما احذاحق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك
والا فليستعن به ايكم ما امرنى فانى لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصى الخليفة
من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشى اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشى فسلم
عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع

هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلثه منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن اكما
تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله على ان لا الوعن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن و
لئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي ووجج اهل الدار بايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي

الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوه به فلما
جاء بصق في عينيه فدعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل

بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة قال ساحاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او
لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا اباعباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره
فيقول اجلس يا اباتراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن
ابي حصين عن سعد بن ابي عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان
فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى

الله عليه وسلم بم قال لعل ذا الذي يشوك قال اجل فارغم الله بانفك انطلق
فاجهد على جهدك حدثنا محمد بن بشار ساغندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت
ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما ففعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري وقالا الا اعلمكما خيرا مما سالتماني
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا
وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار قال ساغندر قال سا
شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا
علي بن الجعد اباشعة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال قاضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي
بكر سا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس

الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت
لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي سا يزيد بن هرون
انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه
وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة و
فدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني من مال الله ليس لهم
ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كان عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال انا عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب سا خالد سا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر
قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد سا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة (بالزاء المقوحة) ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

ذكر العباس بن عبد المطلب حدثنا الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابو عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن انس ان عمر بن الخطاب كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله
عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى جشه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
(في تاريخ احدى وثلثين) فقال استخلف فقالوا وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل رجل آخر احسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال
فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان فاتاه

اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم لنا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله بن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت
رايتك تختلف قال واوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضرب بين
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت اصابعي في تلك
الضربات اللعب وانا صغير

باب

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت

باب

مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن
مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد
رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم بن
هاشم بن عروة ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا
خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر
قالوا انه لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم

ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله

رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن
حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه من مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبره
عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة سالت عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن
موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم

صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني
اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج قال اخبرنا
عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا
اباعبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطفق ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ابن ابن ام
ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا
لا سجوده فقال اعد فصل حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن ابن ايمن فلا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال الي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله زادني
بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي

الله عنهما ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى
الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع لن ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي

باب

صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت
من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لك
لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة اوليس فيكم الذي اجاره من الشيطان على لسان نبيه اوليس
فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقراء عبد
الله فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال

اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء
حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمر بن علي ثنا عبد الاعلى عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرفنا لها
اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب

الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال رافع ابن خديج عن ابي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن
الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا مسدد ثنا يعتمر سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة

بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما
فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين بن محمد ثنا
جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست
فجعل ينكته وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي
(أي المخضب بالسواد)
قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه و
يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يشبه
بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى
ابن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
(أي احفظوا)
عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن
ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي

بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر
بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا

ابن نمير عن محمد بن عبيد سا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
(اى مع عمل الله)
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما سا مسدد سا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
ابو معمر سا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى سا وهيب عن
خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد سا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
(اى خالد ابن الوليد)
الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي

حذيفة رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب سا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
(اى عليه السلام)
بن جبل قال ولا ادري بدا بأيهم او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(اى عليه السلام)
حدثنا حفص بن عمر وشا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احسنكم

الى

الى احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت
قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اولم
يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
(ثم نسخ هذه القراءة)
والانثى قال اقرايها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب شا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سالنا حذيفة عن رجل قرب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
(الهدى الطريقة)
(الدل بفتح الدال الشكل والحالة والطريقة والمنظر والسيرة صح الازرى)
فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
(اى طريقا)
حدثنا محمد بن العلاء سا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية ابن ابي سفين

حدثنا الحسن
بن بشر سا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
(اى دع المعوية)
(اى مولى ابن عباس)
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم سا نافع بن عمر حدثني ابن

ابى مليكة قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبى صلى
الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعنى الركعتين بعد العصر
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة منى وقال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنه حدثنا
ابو الوليد نا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة منى فمن ابغضها فقد ابغضنى
حدثنا يحيى بن قزعة قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه التى
قبض فيها فسارها بشئ فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن
ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى وجعه
الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت
باب عايشة رضى الله عنها نا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم نا شعبة ح وحدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
ابى موسى الاشعرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم

يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشه اشتكت
فجاء ابن عباس فقال ايام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابى بكر رضى الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت
اباوائل قال لما بعث على عمارا والحسن الى الكوفة استنفر ثم خطب عمار فقال انى
لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادا
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فى مرضه
جعل يدور فى نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة فلما
كان يومى سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة
فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة

فمرّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يردوا اليه حيث ما كان
او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عنّى فلما عاد الى ذكرت له ذلك فاعرض عنى فلما كان فى الثالثة ذكرت له ذلك
فقال يا ام سلمة لا تؤذينى فى عايشة فانه والله ما نزل علىّ الوحى وانا فى لحاف
امراة منكن غيرها ۞ اتفق الفراغ من تبييضه من نسخة نقل من نسخة قوبلت بالنسخ
التى عليها خط الفرىرى ونسخة مقابلة باصل الشام للشيبانيّة صبيحة يوم
الثالث السابع عشر من شهر الله الاصم الاصبّ رجب المرجّب سنه احدى و
ثمانين وثمانمائة على ان هذه النسخة المنقول عنها هى المسموع اكثرها على المولى المحقق
المحدث ركن الحق والدين وعلى المولى المحدث جلال الحق والدين القاينى اللهم
اغفر قارئيها وكاتبها والناظرين فيها من المسلمين
بالنبى العربى الابطحى وآله الطيبين الطاهرين
ويتلوه باب مناقب الانصار

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

blic Library